



الاستخبارات الأمريكية تقلب حسابات الصهاينة

حماس قادرة على الحرب لسنوات

20

الثلاثاء 06 فيفري 2024 / 5 رمضان 1445 هـ / عدد 595

Nouveau

AMINOS

LE CHATBOT DE TOPNET

ASSISTANT CLIENT EN LIGNE
7J/7, 24H/24

Salut je souhaite payer une seule facture pour mon abonnement ADSL.

Pour régler avec le Smart ADSL en guichet cliquez sur: www.topnet.tn/region_adsl

Comment puis je payer ma facture en ligne ?

Pour consulter et payer votre facture cliquez sur: www.topnet.tn

TOPNET

www.topnet.tn

بعد مضادقة البرلمان هذه مواعيد اعتماد الوثائق اليومترية

9-8

صحيفة جامعة تصدر كل ثلاثة وجعة

24/24

الثلث
1200 مليما

نقاط البيع "من المنتج إلى المستهلك"

هل تكون "الظل" الذي يقى المواطنين "لهيب" ارتفاع الأسعار؟

6



التجارة الموازية في الأسواق التونسية
أضرار فادحة على
الاقتصاد الوطني
وفوضى عارمة أثرت
سلبيا على المجتمع

4

الحضور الجماهيري الكبير
في دربي العاصمة غدا
فرصة مهمة لـ "تسويق"
الكرة التونسية



23

رمضان يجمعنا

شهر رمضان

في العالم الإسلامي

عادات وتقاليد تقاوم
التطور التكنولوجي

رمضان في قصة:

العولة والخبز العربي
والبسيسة عادات
لم تنقطع خلال هذا
الشهر الفضيل

17-13

الافتتاحية
محمد بن محمود

ماجد فرج .. يبدق الصهاينة لحكم غزة ؟

يبدو ان الاحتلال الاسرائيلي قد اختار احد ابرز رجال السلطة الفلسطينية لتولي مسؤولية حكم قطاع غزة بعد نهاية الحرب وهي فكرة امريكية لفرض الوصاية على اهل غزة ومحاولة لتركيعهم . وقد بدأ الإعلام العبري في تسريب النقطة الأصب والأخطر في هذه المرحلة الحساسة، وهي من سيتولى حكم غزة، إلا أن هذا الأمر لم يعد سراً وحبس الأدرج المخفية، فقد تم الكشف عن هوية الشخص الذي يحظى بقبول إسرائيلي لإدارة حكم القطاع، بعد ما أسموه بالقضاء على حماس وانتهاء الحرب. فاللواء ماجد فرج مدير مخابرات السلطة الفلسطينية، يعود بقوة على الطاولة الإسرائيلية كأحد أهم وأبرز الشخصيات لتولي إدارة القطاع، رغم معارضة بعض الشخصيات الإسرائيلية على هذا الاسم. وقد أنيط للرجل النافذ داخل السلطة الفلسطينية، الذي يشغل منصب رئيس جهاز المخابرات العامة منذ سبتمبر 2009، مهمة بناء قوة مسلحة جنوب قطاع غزة، تتكون من أفراد وعائلات لا تؤيد حركة حماس. ولهذا الغرض، أخذ الرجل المقرب من محمود عباس، الضوء الأخضر من رئيس مجلس الأمن الإسرائيلي تساحي هنجبي، بتأييد من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، وفق هيئة البث الإسرائيلية . وبالرغم من أن تل أبيب كانت في البداية ترفض بشكل قطعي، فكرة تولي أي من رجال السلطة الفلسطينية أو حركة فتح، مسؤولية إدارة قطاع غزة، بعد انتهاء الحرب والقضاء على حركة حماس، إلا أن هذا الموقف المتشدد لم يدم طويلاً، مع ازدياد الوضع تعقيداً في غزة ودخول الحرب شهرها الخامس.

ونقلت هيئة البث الإسرائيلية الرسمية أن وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت اقترح تولي رئيس مخابرات السلطة الفلسطينية ماجد فرج إدارة قطاع غزة مؤقتاً، بعد انتهاء الحرب، وقالت الهيئة إن إسرائيل تدرس استخدام رئيس المخابرات الفلسطينية لبناء بديل لحكم حركة حماس في اليوم التالي للحرب. وينص المقترح على أن يتولى ماجد فرج إدارة غزة بمساعدة شخصيات ليس بينها عضو في حركة حماس. وقالت مصادر مطلعة على المناقشات إن فرج لم يكن الاسم الوحيد الذي تدرس إسرائيل إمكانية تسميته مسؤولاً عن إدارة غزة في اليوم التالي للحرب. لكن زعيم المعارضة في إسرائيل يائير لبيد قال إنه من الطبيعي أن نذكر اسم فرج، فهو في السلطة الفلسطينية من أكثر الشخصيات التي عملت معنا ضد حماس.

يرى مراقبون أن ماجد فرج يحظى بقبول واسع لدى الطرفين الأمريكي والإسرائيلي. وهو ما يجعل منه أحد المرشحين لخلافة الرئيس محمود عباس على رأس حركة فتح، إلى جانب منافسين آخرين كمحمد اشتية والأسير القيادي بحركة فتح مروان البرغوثي. وتراه أمريكا بعين الرضا بالنظر لدوره في التنسيق الأمني بين السلطة وإسرائيل، وتعاونه مع وكالة الاستخبارات الأمريكية، في عدد من الملفات.

ويأتي اختيار ماجد فرج لقيادة المرحلة الموالية للحرب في غزة، بينما تفيد تسريبات بأن واشنطن تضغط على تل أبيب لتقديم تصور عن رؤيتها لإدارة غزة بعد انتهاء الحرب. وفي وقت سابق، قدم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو للمجلس الوزاري المصغر وثيقة مبادئ تتعلق بسياسة اليوم التالي لحرب غزة. وتتضمن الوثيقة احتفاظ إسرائيل بحرية العمل في كامل قطاع غزة دون حد زمني، كما تتضمن أيضاً إقامة منطقة أمنية في القطاع متاخمة للبلدات الإسرائيلية.

ويبدو ان التسريبات الصهيونية تتوافق في المجلع مع ما نقلته صحيفة "واشنطن بوست" التي قالت أن الإدارة الأمريكية برئاسة جو بايدن تريد تقوية السلطة الفلسطينية لتتولى المسؤولية الأمنية في قطاع غزة بعد انتهاء العدوان رغم رفض الشارع الفلسطيني لهذه المساعي. وذكرت الصحيفة أن السلطة الفلسطينية، التي تدير أجزاء من الضفة الغربية المحتلة تشهد عملية إعادة هيكلة بعد قبول رئيس السلطة محمود عباس استقالة محمد اشتية وحكومته. واعتبرت الصحيفة أنه يمثل مسارا محتملاً لتنشيط الحكم الفلسطيني، وهو ما تقول واشنطن ودول أخرى إنه أمر ضروري للسلطة الفلسطينية لتتولى دوراً كبيراً في غزة ما بعد الحرب. وأشارت الى أن قبول عباس استقالة اشتية، هي خطوة تفتح الباب أمام تشكيل حكومة جديدة في الأراضي الفلسطينية، حيث تضغط الولايات المتحدة وحلفاؤها العرب من أجل أن تلعب السلطة الفلسطينية دوراً في الإدارة طويلة المدى لقطاع غزة بعد الحرب. وأوضحت "أن إدارة بايدن دفعت نحو إعادة تنشيط السلطة الفلسطينية لإدارة غزة وتولي المسؤوليات الأمنية بعد الحرب، لكن الفكرة لا تحظى بشعبية لدى حكومة الاحتلال وحتى العديد من الفلسطينيين. ونوهت الصحيفة واشنطن بوست أن الحرب على قطاع غزة دفعت إلى بذل جهود دولية لبث حياة جديدة في السلطة الفلسطينية المحاصرة.

وبعد هذه التسريبات لم يتأخر رد المقاومة كثيراً حيث اصدرت مختلف الفصائل في غزة موقفاً واضحاً وصريحاً وموحداً فيه العديد من الرسائل . وقد أعلنت الفصائل أنها لن تسمح للاحتلال وداعميه للتدخل أو فرض الوصاية على شعبنا بأي شكل من الأشكال، مؤكدة أن إدارة الشأن الفلسطيني بما فيه قطاع غزة هو شأن وطني فلسطيني. وكررت الفصائل بغزة تأكيدها على موقفنا الموحد بأنه لا اتفاق ولا صفقات تبادل إلا بوقف شامل للعدوان على شعبنا.

تصدر عن شركة حمزة للنشر والطباعة

البريد الإلكتروني: contact@avant-premiere.com.tn

24.24@avant-premiere.com.tn

الهاتف: 29 903 073



الإخراج الفني
فتحي الحرشاني

رئيس التحرير
عادل الطياري

مدير التحرير
وفاء حمزة

سحب من هذا العدد
10000 نسخة

قابس حجز أجهزة إلكترونية قصد استغلالها في عمليات الغش

إثر توفر معلومات لدى وحدات الأبحاث العدلية بمنطقة الحرس الوطني بقابس حول تعمد أحد الأشخاص تكوين وفاق بقصد بيع أجهزة إلكترونية قصد استغلالها في عمليات الغش. تولت الوحدات المذكورة البحث في الموضوع وتمكنت من الإطاحة بالشخص على متن سيارة وحجز 100 سماعة ذكية نوع "vip pro max" بقيمة 75 ألف دينار بالإضافة إلى العثور على وثائق مدلسة.

السلامي

قابس حجز طنا من المبيدات مجهولة المصدر

تمكنت فرقة مراقبة و مرافقة المتفجرات والمواد الخطرة بمنطقة الحرس الوطني بقابس من حجز 993 كغ من المبيدات الحشرية مجهولة المصدر إثر مراقبة محل لبيع الأسمدة الكيميائية. وبمراجعة النيابة العمومية بالمحكمة الابتدائية بقابس أذنت باتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة في شأن صاحب الشركة.

محمد المبروك

تطاوين الكشف عن شبكة تحيل في دور العبادة

تمكنت وحدات الأبحاث العدلية بمنطقة الحرس الوطني بتطاوين من الكشف عن شبكة مختصة في عمليات التحيل حيث يتم جمع التبرعات المالية من المصلين لترميم وإصلاح دور العبادة دون تسليمهم وصولات وإلقاء القبض على أحد عناصرها، و بمداومة مقر سكناه تم حجز مبلغا ماليا قدره 18 ألف دينار و حوالات مالية بقيمة جمالية قدرها 5 آلاف دينار.

الإحتفال باليوم الوطني للباس التقليدي بالحمامات ربط لكل الاجيال بتراث بلادهم الاصيل

محمد علي جرادة

احتفلت ولاية نابل باليوم الوطني للباس التقليدي بعدد من المؤسسات التربوية بولاية نابل حيث قامت المربية سناء درويش بالاحتفال بهذا اليوم بعيون الاطفال بمدينة الحمامات و تم تقديم عروض متنوعة الهدف منها تكريس انتماء الأطفال من خلال ربطهم لتراثنا الأصيل و فرصة للترفيه. وأكدت المربية سناء درويش لـ "24/24" ان هذه التظاهرة ذات بعد توعوي و ثقافي و تحمل هوية جهوية و وطنية للتعريف باللباس التقليدي و دعت المربين الى تحمل المسؤولية على عاتقهم و الاشتغال على هذا الجانب المتوارث من عقود زمنية طويلة. وأشارت الى ان اللباس التقليدي التونسي ضارب في القدم، حيث تم اكتشاف تقنيات من الجانب الجمالي الفني والإبداعي الذي يتفنن فيه التونسيون، كما يُقدّم صورة عن التونسي ومكانته في عهود مختلفة.



لفائدة الطريق السيارة تونس جلمة إخلاء عقار دولي بمعددية صواف

محمد الدريدي

أشرفت نسرين الهمامي معتمدة صواف بمشاركة تشكليات أمنية و مصالح من الشركة التونسية للكهرباء والغاز و مصالح من الشركة الوطنية لاستغلال و توزيع المياه ، على عملية إخلاء عقار دولي و مشمول بالانتزاع من أجل مصلحة عمومية لفائدة الطريق السيارة تونس جلمة و الكائن بمنطقة الصرافيف من عمادة الدغافلة الغربية و المتمثل في القطعة عدد 262 (01) المساحة 11436 م² حيث تم استرجاعها شاغرة و خالية من كل الشواغل و الأشخاص و تسليمها لمصالح وحدة انجاز الطريق السيارة تونس / جلمة.

و قالت نسرين الهمامي لـ "24/24" أنه تم تأمين جميع العائلات سواء المعنية بهذا القرار أو الذي سبقه بمساكن تم تسويقها للكراء في انتظار صرف مستحقاتهم في التعويضات التي بلغت مرحلتها الأخيرة. وأضافت أن هذا الإخلاء يأتي تنفيذا لقرار والي زغوان عدد 45 بتاريخ 16 فيفري 2024 المتعلق بإخلاء عقار دولي و المشمول بالانتزاع من أجل المصلحة العمومية لفائدة الطريق السيارة تونس / جلمة .

مدينة تستور مواعيد ثابتة مع التألق عبر التاريخ

تقع مدينة تستور على هضبة في حوض مجردة شمالي البلاد التونسية وتبعد 20 كم عن مدينة مجاز الباب و 76 كم عن العاصمة وتستمد شهرتها من تاريخها الموريسكي الأندلسي الذين خطوا تراثهم فنونا و عادات و صناعات على هضبة تحاذي وادي مجردة المتدفق. أسس اللوبيون قرية فلاحية سموها "تشيلا" (وتعني العشب الأخضر) وازدهرت هذه القرية في العهد الفينيقي باعتبارها محطة على طريق قرطاج تبسة ، وقد انضم أهلها إلى حنبعل في خروجه ضد الرومان وصارت رومانية اثر هزيمة يوغرطة وفي عهد الإمبراطور بروبوس أول . في القرن 2 ق م ارتقت إلى مصاف البلديات قبل تخريب الوندال لها واستمرار الحروب بين البيزنطيتين والبربر حتى الفتح الإسلامي حيث لم تشهد إلا انبعاثاً نسبياً في العهدين الأغلبي والصنهاجي لكن سرعان ما قضى عليه التطاحن بين القبائل البربرية والهلالية . وفي سنة 1609م وعلى أطلال "تشيلا" أعاد المهاجرون الأندلسيون بناء المدينة وسموها تستور والذين جاؤوا من " قشتالة " (كاستيا حاليا) " وأرقون " وهما في أقصى الحدود الأندلسية مع الشطر المسيحي لشبه الجزيرة الإيبيرية وظلوا يتكلمون الإسبانية قرابة نصف قرن . ولم يبق من الفترة القديمة سوى سور يحيط بالمدينة وبعض الآثار المندثرة إضافة إلى شارع طويل ينتهي ببابين ، إضافة إلى جسر روماني لا تزال آثاره حتى الآن كما يوجد الجامع الكبير إضافة إلى الأعمدة الأثرية والتيجان الرومانية .

التجارة الموازية في الأسواق التونسية أضرار قادمة على الاقتصاد الوطني وفوضى عارمة أثرت سلبيا على المجتمع

أبو هارون

تعيش البلاد التونسية نقصا في المواد الأساسية خلال السنوات الأخيرة يتمثل في غياب المواد المدعمة من طرف الدولة في الأسواق المحلية (سكر ، سميد ، أرز ، فارينا ، كسكسي ...). وقد فرضت التجارة الموازية في مختلف أنواع البضائع والمواد الغذائية نقصا فادحا في السوق الداخلية، كما يتم تهريب آلاف الأطنان نحو الأسواق المجاورة خاصة السوق الليبية.

تكتسي ظاهرة التجارة الموازية أهمية كبرى قصوى نظرا لاستقطابها لعدد كبير من المواطنين وقلق الكثير من الصناعيين والتجار وأصحاب الحرف من تناميها و كذلك لارتباطها بالأسعار والمقدرة الشرائية للمستهلك، وأساسا لآثارها الخطيرة عليه وعلى الاقتصاد عموما وأيضا لفشل طرق التعاطي معها، و تحتاج هذه الظاهرة إلى معالجة من جميع النواحي.

المفهوم القانوني للتجارة

الموازية

تعتبر التجارة الموازية نوعا من التجارة غير مستوفاة الشروط، بما أنها تجارة تمارس بدون ترخيص قانوني أي بدون ما يعرف بـ"الباتيندا"، وكذلك بيع السلع دون أن تكون مسندة إلى فواتر وما يعنيه ذلك من تهرب جبائي وما يشكله من سرقة لجزء من المال العام بدون وجه حق، إذا كان مصدر السلع تونسيا ومنتج محليا، أما إذا كانت السلع من مصدر أجنبي عبر تصاريح مغلوبة ومدلسة فذلك يمثل إضافة إلى ما سبق ذكره غطاء لاختراق أجنبي لفضائنا التجاري والتحكم فيه.

الظاهرة في تقادم

تعتبر ظاهرة التجارة الموازية ظاهرة قديمة ومتواصلة، لكنها متفاقمة ومعقدة، اكتسحت جل القطاعات وشملت عددا كبيرا من السلع كالمواد الفلاحية والغذائية



الداخلية أو الخارجية خلال عهد بورقيبة، ثم وقع بداية من تسعينات القرن العشرين، تحرير قطاع التجارة الداخلية ما عدى المشروبات الكحولية التي بقيت خاضعة للرخصة ثم تحرير التجارة الخارجية مع ضبط معرف ديواني يسند للمورد بعد أن يخضع للبحث عبر معاينته ومعاينة محله التجاري. كانت الغاية من وراء التحرير خدمة الاقتصاد الوطني لكن دون توفير شروط إنجاز هذه

والمقننة بتنوع في سلعتها المعروضة، وتدفعها باستمرار وكذلك بأسعارها المغرية حتى أصبح لها مركز ثقل ولها تأثيرات كبيرة على السوق المقننة وتجارها والأسعار والدولة والمستهلك وغيرهم.

التجارة الموازية و تحرير التجارة الداخلية

كانت كل الأنشطة التجارية خاضعة لنظام الترخيص سواء التجارة

موازية خاصة من طرف النساء يصعب مراقبتها. و ما يسجل أيضا جاذبية هذه الظاهرة خاصة للشباب الذين عجزوا عن الحصول على وظائف رسمية، أو أخفقت الدورة الاقتصادية في استيعابهم، وكذلك تجارا غادروا محلاتهم القانونية وفضلوا الهروب نحو الأسواق السوداء لمضاعفة نشاطهم وأرباحهم بعيدا عن الضغط الجبائي. لقد استفحلت التجارة الموازية على حساب التجارة المنظمة

ومنتجات البحر واللحوم والأدوات المدرسية والملابس والأحذية وغيرها، كما أنها غزت فضاءات غير مهيتة لممارسة التجارة فيها وذلك على حساب وظائفها الأصلية كقارعة الطرقات و الأتجهج والمنازل. و توسعت الأسواق المرخص لها أسبوعيا مكانيا وامتدادها زمنيا دون التزام بما هو مرخص فيه، وكذلك عرض المنتجات المستوردة عشوائيا في المعارض والمنازل التي أصبحت فضاءات تجارية

حقه في التقاضي، كما أن تجارته وأرباحهم مهددة نظرا لعدم تمتعه بأي حماية مما يشجع حالة من الفوضى ويسود منطق الغاب، وما لهذا المنطق من قدرة على تهويد الطريق لتجارة المنوعات وتبييض الأموال ونشاط العصابات المنظمة. و يتجه التجار الموازيين إلى المدن وضواحيها بحثا عن بيع أكثر ما يمكن بيعه في أقل وقت ممكن، مما يقلل العرض في القرى والأرياف وكذلك في الجهات المحرومة لفقدانها الموارد ولتفشي البطالة فيها، مما يجعل التجارة الموازية رغم حلها لمشكلة البطالة لبعض أفراد تلك الجهات، إلا أنها لا تزيد تلك الجهات إلا تهيمشا.

استراتيجية مقاومة التجارة الموازية

لقد قامت الثورة التونسية لمحاربة الفساد وتمكين الناس من حقهم في العيش الكريم في إطار الوضوح والشفافية وتقنين النشاطات البشرية بما فيها التجارية، و على الحكومة أن تعمل على محاربة الفساد و في الوقت ذاته، مساعدة هؤلاء المتاجرين الموازيين على ضمان حياة كريمة بدون اللجوء إلى هذا النوع من التجارة. إذ تعتبر التجارة الموازية مشكل معقد لتعدد أصولها واختلاف أسباب نفعها، لذلك لا بد من التدرج في إبعاد الناس عنها سواء البائع أو المشتري على حد السواء، عبر حلول متعددة الأبعاد يتداخل فيها التربوي والثقافي والإعلامي والقانوني الإجرائي وكذلك التنموي والأمني. و ذلك بتشريك كل الأطراف المعنية مباشرة بها من تجار موازيين ومتضررين ومستهلكين وسلطات. و التنسيق في أعلى مستوى بين وزارات الصناعة والصحة والتجارة والداخلية والمالية والتربية ... و توفير البنية التحتية الضرورية لكل الجهات المحرومة والقرى والأرياف المهمشة و التي تشجع على الاستثمار وإحداث أسواق مزودة بالكهرباء والماء والمصرف الصحية و توفير الخدمات الأساسية التي تمنح المواطن مقومات العيش الكريم. و إرساء عدالة جبائية و إرساء منظومة ديوانية واضحة و عادلة وبسيطة. و فرض مراقبة أمنية فاعلة بمختلف الفضاءات وعلى الحدود. و تنظيم السوق الموازية عبر التدرج إجرائيا وزمنا مع المرونة والإصرار على الاستمرار حتى النجاح. و تفكيك الشبكات المنظمة للتجارة الموازية وتطبيق القانون بكل صرامة على المتاجرين بالمنوعات المستغلين لشبكات التجارة الموازية.



الحياة من سكن وماء وكهرباء وصحة ودراسة ليصبح السعر المحدد شبه الوحيد في سلوك العديد من المشتريين، إلا أنها تنتظر من الجميع أن يتحمل مسؤوليتهم في تخفيض تكاليف الحياة. إن المناخ الذي تحدته التجارة الموازية من شأنه أن يجعل التاجر الموازي نفسه في خطر يكون فيه عرضة للاعتداء من طرف المتضرر الذي يفقد

والمستثمرين باعتبار ذلك أهم محرك للتنمية التي شكلت أهم مطلب من مطالب الثورة التونسية. إن النهب من المعايينة والرقابة في التزود وجلب المواد والسلع وعدم المرور بالقنوات الرسمية، يثير كثيرا من الشكوك ويضرب الثقة التي هي أساس المعاملات التجارية التي و إن ضعفت خاصة بتراجع مستوى دخل الكثير من المواطنين وبارتفاع، تكاليف

شأنها أن تضعف النسيج الاقتصادي والاجتماعي الوطني. و بتفاقم التجارة الموازية يتراجع الاستثمار الداخلي الموجه للأسواق المقننة سواء كان محليا وأجنبيا لاستقطابها لجزء هام من الطالبين للسلع والبضائع داخليا، وما لذلك من خسارة في خلق مواطن شغل إضافية وبأعداد هامة تفوق بكثير ما يوفره ذلك النوع من التجارة وتأجيل غير محتمل لجلب الاستثمار

السياسة، مما أفرز انفلاتا وفر إلى جانب سياسات تهيمش الجهات المحرومة وتفاقم ظاهرة البطالة إطارا خصبا لنمو ظاهرة التجارة الموازية. كما ساهم الانفلات الأمني الذي عقب الثورة التونسية سنة 2011، وضعف الرقابة الذاتية ومحدودية الوعي الوطني، وضعف الرقابة الرسمية داخليا وعلى الحدود، في تفشي هذه الظاهرة التي لها آثار خطيرة على مختلف الأصعدة.

انعكاسات سلبية للتجارة الموازية

تساهم التجارة الموازية في امتصاص جزء من العاطلين عن العمل، و من إيجابياتها أيضا توفير بعض السلع بسرعة قياسية ببعض المناطق، إلا أن ضررها أكثر من نفعها، حيث أن آثارها السلبية خطيرة ومتعددة الأبعاد، فهي لم تترك مجالا اجتماعيا ولا قطاعا اقتصاديا إلا استهدفته. فقد أثرت سلبا على المقدرة الشرائية العامة نظرا لأنها أحد أسباب ارتفاع الأسعار، ولمساهمتها في إعاقة الأسواق والسلطة التنفيذية على تعديل الأسعار بالشكل المجدي، وفي إضعاف النسيج الاجتماعي والاقتصادي الوطني وكذلك في تراجع الاستثمار الداخلي والخارجي. و أثرت سلبا على الوضع الأمني والاستقرار الاجتماعي عموما، لما ألحقته من اضطراب في السياسات العامة للسلطة التنفيذية وإفقادها الفاعلية المطلوبة و النجاعة في حماية المستهلك وحسن إدارة الشأن الاقتصادي.

تتسبب التجارة الموازية في التقليل من الكميات المعروضة في الأسواق المنظمة قانونيا، وتبعاً لذلك و حسب قانون العرض والطلب، ترتفع الأسعار. مما يعكس سلبا على المقدرة الشرائية للمواطنين عموما، والحال أنه لو ضخت الكميات الكبيرة المعروضة خارج الأطر القانونية بداخل تلك الأسواق، لازداد العرض و لتمّ تعديل الأسعار ووجد الجميع مصلحته سواء كان مستهلكا أو تاجرا منتجا أو موزعا وكذلك المجتمع بما تحصل عليه الدولة من موارد لتحسين البنية التحتية وتوفير الخدمات الأساسية لجميع المواطنين.

كما تغيب الشفافية في التجارة الموازية على مستوى المعاملات الاقتصادية في السوق الداخلية، لما تكتسبه من غموض وللمسالك المجهولة التي تتبعها، وكذلك للتفاوت الصارخ بين تكلفتها وتكلفة التجارة المقننة، مما يجعل المنافسة بين مختلف الأطراف التجارية غير متوازنة، مما يخلق تداعيات سلبية من

نقاط البيع "من المنتج إلى المستهلك" هل تكون "الظل" الذي يقي المواطنين "لهيب" ارتفاع الأسعار؟



تزامن دخول الشهر الكريم هذه السنة، مع إفتتاح أسواق يومية في شكل نقاط بيع "من المنتج للمستهلك"، في مختلف الجهات بالجمهورية، حيث تعرض هذه الأسواق، منتجات ومواد إستهلاكية بأسعار تفضيلية، تكون أقل كلفة من الأسعار الإعتيادية، في ظل أزمة إقتصادية خانقة تعيشها البلاد التونسية، أثرت على القدرة الشرائية للمواطنين.

وقبل دخول شهر رمضان، أعلنت وزارة التجارة، أنها سعت لتكيز 35 نقطة بيع من المنتج إلى المستهلك في كامل الجمهورية، بعد نجاح تجربة سابقة في العام الماضي.

كما أكدت مصالح الوزارة، أن هذه الأسواق ستكون تحت إشراف الولاية داخل الولايات لضمان عمليات الرقابة على الأسعار، كما ستعرض المواد الأساسية الاستهلاكية بأسعار تنافسية مع توزيعها للمواد التعديلية كالموز وزيت الزيتون البكر الممتاز.

إقبال كبير على نقاط البيع "من المنتج إلى المستهلك"

لحوم بيضاء وحمراء، منتجات الألبان، غلال وخضراوات وغيرها، معروضة في الأسواق المخصصة من المنتج إلى المستهلك، منتجات عديدة ومواد متنوعة مقدمة للرفاه الذين دأبوا على مضاعفة مشترياتهم خلال الشهر الفضيل وتخزين كميات من المواد الغذائية الأساسية، خصيصا لهذا الشهر، الذي يكثر فيه الإستهلاك ويزداد خلاله الطلب. ولكن بسبب ارتفاع الأسعار ووسط الركود الاقتصادي هذا العام، تأثرت القدرة الشرائية للمواطنين بشكل كبير.

وشهدت هذه الأسواق خلال الأيام الأولى من شهر رمضان، إقبالا كبيرا من قبل المواطنين، فاعتبرها البعض ملاذا لهم مقارنة بالأسعار الإعتيادية، يقول محدثنا عبد الكريم، من نقطة البيع ببئرزة: "نعتبرها نقطة بيع موثوقة" مقارنة بغيرها، بالإضافة

التجارية، خلال شهر رمضان، وفي هذا السياق، أكدت وزارة التجارة في الحصيلة الأولية لنشاط المراقبة الاقتصادية المشتركة لمسالك التوزيع خلال اليوم الأول من شهر رمضان الجاري، بعد تنفيذ مصالحها لحوالي 3360 زيارة تفقد، تم على إثرها رفع 555 مخالفة اقتصادية وحجز 2,5 طن خضر وغلل، 14 طن فاريضة وسميد، 1,5 طن سكر مدعم، 200 كلغ من الأرز والقهوة و293 لتر من الحليب. ويأتي ذلك في ظل الإجراءات التي اتخذتها الوزارة، لوضع حد للمضاربة والاحتكار والارتفاع غير المقبول لأسعار عدد من المواد الغذائية. ورغم ذلك، يرى مختصون، أن الأسعار ارتفعت بشكل كبير جدا على الرغم من توفر معظم المواد الإستهلاكية لتشمل الماء المعدني والمشروبات الغازية والحلويات، إلى اللحوم البيضاء وغيرها.

المواد الغذائية باحتساب الانزلاق السنوي، بنسبة 10.2%. ويعود ذلك بالأساس إلى ارتفاع أسعار القهوة بنسبة 35% وأسعار لحم الضأن بنسبة 22.5% وأسعار الزيوت الغذائية بنسبة 21.8% وأسعار التوابل بنسبة 18.5% وأسعار الخضر الطازجة بنسبة 15.2% وأسعار لحم البقر بنسبة 12.2% وأسعار الأسماك الطازجة بنسبة 11.7%.

وأثار غلاء الأسعار جدلا واسعا في الأوساط الاجتماعية التونسية، ما دفع وزارة التجارة وتنمية الصادرات إلى تجميد الترفيع في أسعار بيع المواد وإجراء تعديلات في مستوى الأسعار لمواد أخرى، وكذلك سعت الوزارة من خلال نقاط البيع "من المنتج إلى المستهلك" لتوفير المواد الإستهلاكية في السوق وبيعها بسعر تفضيلي مناسب للقدرة الشرائية للمواطنين.

كما سعت الوزارة، للتكثيف من حملات الرقابة على الأسواق والمحلات

المواد الأساسية في الأسواق، بعد أن مرّت البلاد بموسم فلاحى صعب بسبب قلّة التساقطات، وهو ما تسبّب في ارتفاع كبير وغير مسبوق في أسعار المواد الغذائية. وبحسب آخر أرقام المعهد الوطني للإحصاء فإن أسعار المواد الغذائية ارتفعت بنسبة 13.1 بالمائة، نذكر من بينها ارتفاع أسعار القهوة بنسبة 35 بالمائة، واللحم بنسبة 29.8 بالمائة، والزيوت المعدّة للتهي بنسبة 28 بالمائة.

هذا في ظل تأكيد المعهد الوطني للإحصاء، يوم 5 مارس الجاري أن نسبة التضخم عند الاستهلاك، واصلت المنحى التنازلي لتسجل تراجعا إلى مستوى 7.5% بعد أن كانت في حدود 7.8% خلال شهر جانفي الماضي. ويعود هذا التراجع وفق المعهد، رغم الزيادة المسجلة على المستوى الشهري، لتقلص نسق الزيادة في الأسعار بين شهري فيفري وجانفي الماضيين بالمقارنة بالفترة نفسها من السنة الفارطة. وقد ارتفعت أسعار

لتوفر جميع المنتجات وتنوعها بالسوق، تم تركيز هذه السوق ببئرزة السنة الماضية، والأسعار كانت مناسبة مقارنة بالأسعار العادية، وأعتبرها تجربة موفقة". وتابع: "رغم إيجابية التجربة، إلا أننا نريد مزيدا من الجهود من قبل الدولة، ليتمكن المواطن من إقتناء اللحوم الحمراء، الكيلوغرام بلغ 48 دينارا، وهذا سعر خيالي بالنسبة للمواطن العادي".

أما سميرة، وهي ربة بيت كانت تتجول داخل إحدى نقاط البيع "من المنتج إلى المستهلك" بالعاصمة، فأكدت أنها لم تر فرقا واضحا بين الأسعار الموجودة والأسعار الإعتيادية، وأكدت أنها ستضطر في رمضان للتخلي عن إعداد الكثير من الأطباق، اما بسبب غلاء الأسعار أو بسبب فقدان بعض المواد الأساسية الضرورية.

جهود للتحكم في الأسعار

حل رمضان هذا العام بينما تعيش تونس على وقع أزمة في توفير بعض

بعد دحض تفسيرات الهيئة

نحو قوانين جديدة منظمة لعمل المجالس المنتخبة



صابر الحرشاني

بعد ان ذهبت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات في اتجاه تأويل قانوني يهم صلاحيات المجالس المحلية أكد رئيس الدولة أن ليس ذلك هو المقصود، ما يرجح ورود نصوص قانونية قريبة تهم تنظيم مختلف المجالس المنتخبة.

وعلى مدار الحملة الانتخابية للانتخابات اعضاء المجالس المحلية شددت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات على عدم وجود فراغ تشريعي في النصوص وعلى أن المجالس المحلية هي نسخة من المجالس المحلية للتنمية التي نظمها قانون 1994 مع اختلاف في أن المجالس السابقة معينة والمجالس الحالية منتخبة. وبناء على ذلك التأويل حددت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات حدود التماس بين المجالس المحلية والمجالس البلدية كما حددت بقية الصلاحيات والمهام للمجالس الجهوية ومجالس الاقاليم والمجلس الوطني للجهات والاقاليم وانجزت عدد من الومضات التوعوية في هذا الصدد.

كل هذه التأويلات والتفسيرات تم نسفها في اللقاء الاخير الذي جمع رئيس الجمهورية قيس سعيد برئيس الهيئة العليا المستقلة للانتخابات فاروق بوعسكر، حيث بين رئيس الدولة ان الأمر لا يتعلق على الاطلاق بالقانون الصادر سنة 1994 بل ببناء مؤسساتي جديد.

بناء جديد

وبالعودة الى القانون الصادر سنة 1994 كان لافتا أن المجالس المحلية للتنمية هي امتداد للسلطة التنفيذية بينما يتحدث المرسوم المحدث للمجالس المحلية على أن هذه المجالس المحلية هي جماعات محلية شأنها في ذلك شأن البلديات والجهات والاقاليم.

و يحيل التنصيص على المجلس

العلاقة بينها الى جانب حسم مسألة التفرغ من عدمها و وجود منح من عدمه في كل مجلس.

واذ يبدو انه من المؤكد ان لا احد له التصور الحقيقي لما ستتضمنه هذه النصوص، فان احالتها على البرلمان قريبا مرجح بشكل كبير قصد تفعيل هذا المسار الجديد واستكمال الوظيفة التشريعية.

وقد تكون النية متجهة الى ان يترافق استكمال تركيز المؤسسات المنتخبة مع ظهور النصوص القانونية المنظمة للعمل، وذلك في مفتتح شهر أفريل المقبل.

و عموما، يبدو من المفهوم في حداثة التجربة ان تسبق الانتخابات وضع النصوص، لكن من الاهم ان تتوفر هذه النصوص عند بدء المؤسسات الجديدة في العمل.

على هامش مشاركته في الاقتراع، ان الاهمية لا تكمن في المؤسسات او في النصوص بل في تحقيق ارادة الشعب التونسي.

وتشير المعطيات المتداولة في الكواليس الى أن الوظيفة التنفيذية بصدد تجهيز مشروع القانون المنظم للعلاقة بين مجلس نواب الشعب والمجلس الوطني للجهات والاقاليم على ان تحيله قريبا الى مجلس نواب الشعب لمناقشته والمصادقة عليه.

ومن المرجح ايضا ان يرد النص في فترة قصيرة بعد ارساء الغرفة التشريعية الثانية وهي المجلس الوطني للجهات والاقاليم بفترة وجيزة.

وتبدو باقي المجالس المنتخبة في حاجة الى قوانين مستعجلة لتحديد صلاحيات ومهام كل منها، وضبط

ذهبت فيها الهيئة بات من غير الممكن لاي جهة ان تفسر صلاحيات المجالس المنتخبة والعلاقة بينها عدا رئاسة الجمهورية بوصفها جهة تأسيسية.

وتجدر الاشارة الى ان دستور 2022 قد تضمن احكام تؤكد ان الشعب هو صاحب السيادة، وان ممارسة الشعب للسيادة تتم عبر ممثليه في مجلس نواب الشعب وفي المجلس الوطني للجهات والاقاليم.

و خص الدستور الغرفة التشريعية الثانية بتناول عدد من الملفات التنموية فيما اهتم المرسوم الرئاسي عد 10 لسنة 2022 بطرق انتخاب المجلس الوطني للجهات والاقاليم، والمجالس التي تصعد اليه وهي المجالس المحلية ومجالس الجهات ومجالس الاقاليم. وكان رئيس الجمهورية قد قال في تصريحات يوم 24 ديسمبر الماضي

الوطني للجهات والاقاليم بوصفه غرفة تشريعية ثانية الى جانب البرلمان الى وجود بناء مؤسساتي جديد مغاير للسابق، تكمن ملامحه الرئيسية في وجود مجالس محلية في كل المعتمديات ومجالس جهات تغطي كل الولايات ومجالس تمثل الاقاليم الخمسة في البلاد الى جانب المجلس الوطني للجهات والاقاليم الذي يمثل كل هذه المجالس وينتصب غرفة تشريعية ثانية.

وفي ظل تقديم الانتخابات المحلية ومختلف مراحل مسار هذه العملية الانتخابية على النصوص المنظمة لعمل المجلس هي التأسيس لبناء جديد، وربما التمهيد لها وفق تعاطي جديد.

ترقب النصوص

و بعد أن دحض رئيس الجمهورية قيس سعيد التأويلات القانونية التي

بعد مصادقة البرلمان هذه مواعيد اعتماد الوثائق البيومترية



صابر الحرشاني

بعد أن صادق مجلس نواب الشعب على نصوصهما التشريعية، من المنتظر أن يتم اعتماد بطاقة التعريف و جواز السفر البيومتري بشكل سلس و متدرج و استكمال العملية في نحو سنة و نصف من صدور القانونين في الرائد الرسمي.

و كان البرلمان قد صادق في الايام القليلة الماضية على تعديلات احالتها الحكومة بخصوص قانونين، تقضي باعتماد بطاقة التعريف و جواز السفر البيومتري، علما و ان مسار اعداد هذه النصوص القانونية قد انطلق منذ موفى سنة 2015.

الجديد في الوثائق البيومترية

و تعرّف البيومترية في مفهومها البسيط على أنها عملية تقنية للتعرف اليا عبر سمات بيولوجية و معطيات سابقة التخزين حيث يصعب تزييفها، و تشير الارقام الرسمية إلى أن 124 دولة في العالم تعتمدها، فيما يقتضي القانونين المصادق عليهما في البرلمان مؤخرا الى تحويل بطاقة التعريف الوطنية و جواز السفر الى وثائق بيومترية.

ويفيد القانون الأساسي المتعلق بتنقيح وإتمام القانون عدد 27 لسنة 1993 المتعلق بطاقة التعريف الوطنية، تحتوي بطاقة التعريف على رقم بطاقة التعريف و الاسم و اللقب و اسم الاب و اسم الجد و الجنس و اسم و لقب الام و تاريخ الولادة و العنوان و الامضاء الخطي و مدة الصلوحية و تضم شريحة الكترونية مشفرة حيث يخول لاعوان الامن الوطني و الحرس الوطني و الديوانة التثبت من هوية حامل البطاقة و من مطابقة بصمته لبيانات الشريحة الالكترونية بواسطة قارئات مؤمنة وفقا للتشريع الجاري به العمل.

ومن المرتقب ان ستخزن في الشريحة الالكترونية معطيات وجوية و هي الاسم و اللقب و اسم الاب و اسم الجد و الجنس و اسم الام و تاريخ الولادة و مكانها و العنوان و الامضاء الخطي و مدة الصلوحية و شهادة مصادقة الكترونية تمكن من التثبت من الهوية و من احداث امضاء الكتروني، و كذلك معطيات اختيارية على غرار الفئة

أن الوزارة قد بدأت في المسارات المتعلقة الشروط منذ فترة لتفادي أي تعطيلات باعداد النصوص الترتيبية والنقاشات محتملة مع المزودين وضبط المعايير وكراسات و تبدو عملية الانتقال من الوثائق

اليا و شريحة الكترونية مؤمنة في جوازات السفر تخزن بها عناصر و بيانات تعريف الهوية المعتمدة ببطاقة التعريف البيومترية و تعتمد للتثبت من مطابقة الهوية، حيث يبقى جواز السفر المقروء اليا المسلم قبل دخول هذا القانون حيز النفاذ صالحا الى حين تعويضه بجواز السفر البيومتري طبق برنامج تجديد جوازات السفر الذي سيتم ضبطه بقرار من وزير الداخلية.

روزنامة الاعتماد

وخلافا للشائعات التي راجت في الفترة الأخيرة بشأن انتهاء صلاحية بطاقات التعريف و جوازات السفر العادية بمجرد مصادقة البرلمان على النصوص القانونية، أكد وزير الداخلية كمال الفقي أن العملية ستكون سلسلة للغاية و متدرجة في اطار برنامج شامل يتعلق بتجديد الوثائق.

و بحسب افادة الوزير فإنه من المنتر أن تصدر وزارة الداخلية مطلع شهر جويلية المقبل مليون و 400 الف جواز سفر و بطاقة تعريف بيومترية موجهة الى التونسيين بالخارج لافتا إلى

الدموية و صفة متبرع و اسم و لقب القرين.

و تتخذ المصالح المختصة بوزارة الداخلية لمعالجة المعطيات الشخصية المتعلقة بطاقة التعريف جميع الاحتياطات اللازمة و التدابير التنظيمية و الفنية الكافية لضمان سلامة المعطيات الشخصية و امانها و حمايتها من الاختراق و التزوير و عدم استعمالها ممن ليست له الصفة او لأغراض غير مشروعة وفق لاحكام التشريع المتعلق بحماية المعطيات الشخصية على أن تبقى بطاقة التعريف الوطنية المسلمة قبل دخول هذا القانون حيز النفاذ صالحة الى حين تعويضها ببطاقة التعريف الوطنية المتضمنة للشريحة الالكترونية طبق برنامج تجديد بطاقات التعريف الوطنية التي سيتم ضبطها بقرار من وزير الداخلية

ومن جهة اخرى أكد القانون الأساسي المتعلق بتنقيح وإتمام القانون عدد 40 لسنة 1975 المؤرخ في 14 ماي 1975 المتعلق بجوازات السفر ووثائق السفر ادراج مساحات مقروءة

بنائها يكتمل تدريجيا الغرفة الثانية ورهان التنمية

صابر الحرشاني

تتصاعد الانتظارات بشأن استكمال البناء المؤسساتي بشأن الغرفة التشريعية الثانية وهي المجلس الوطني والجهات والاقاليم والمؤسسات المنتخبة التي صعدت اعضائها قصد كسب الرهانات العالية في البلاد للتنمية.

و بعد تركيز المجالس المحلية و ارساء مجالس الجهات، من المرتقب ان تشرف الهيئة العليا المستقلة للانتخابات اواسط شهر مارس الجاري على انتخابات داخلية تنتهي بتركيز مجالس الاقاليم ثم المرور الى انتخاب اعضاء المجلس الوطني للجهات نهاية الشهر الجاري أو بداية شهر افريل المقبل على اقصى تقدير.

رهان تنموي

و تشير القراءة الدستورية المجردة الى تخصص هذه الغرفة التشريعية الثانية في الملفات التنموي حيث تشارك مع مجلس نواب الشعب في المصادقة على الميزانية و في النظر في مشاريع التنمية و في دراسة مقترحات التنمية الواردة عليها من الاقاليم و الجهات و المحليات.

و بحسب الفصل الرابع والثمانين تُعرض وجوبا على المجلس الوطني للجهات والاقاليم المشاريع المتعلقة بميزانية الدولة ومخططات التنمية الجهوية والإقليمية والوطنية لضمان التوازن بين الجهات والاقاليم، و لا تتم المصادقة على قانون المالية ومخططات التنمية إلا بأغلبية الأعضاء الحاضرين بكل من المجلسين على ألا تقل هذه الأغلبية عن ثلث أعضاء كل مجلس، فيما نص الفصل الخامس والثمانون على انه يمارس مجلس الجهات والاقاليم صلاحيات الرقابة والمساءلة في مختلف المسائل المتعلقة بتنفيذ الميزانية ومخططات التنمية.

و تختزل الغرفة التشريعية الثانية فلسفة جديدة، تعتبر أن المجالس التي قامت على تمثيلات حزبية كانت مقتصرة على فئات محدودة من النخب، حيث أن هذه الفئة هي التي وضعت مقاربات تنموية غير واقعية سواء لعدم المامها بخصوصية المحليات و الجهات او لرغبتها في خدمة مصالح ضيقة، حيث يتعين تبني مقاربة جديدة من شأنها أن تضمن اعادة عجلة التنمية الى الدوران خاصة في الجهات.

و تقوم الفكرة الجديدة على تصور مفاده أن المحليات تتولى صياغة الحلول و التصورات و تحيلها الى الجهات، بينما تتولى الاقاليم دراسة هذه المقترحات وفق قاعدة التوازن و الملائمة و رفعها الى الغرفة التشريعية الثانية التي هي ممثلة في النهاية من طيف اجتماعي أوسع ليكون القرار بيدها بخصوص الملفات التنموية المطلوبة.

و على المستوى النظري تبدو فكرة تصعيد المطالب التنمية من القاعدة الى الهرم مهم جدا لفهم الاشكاليات و القضايا الحقيقية المطروحة صلب المجتمع و لادراك و فهم خصوصية كل جهة بما يسير صياغة حلول مشتركة و اخرى خصوصية لمعالجة أدق ملف يعبر عن شعار مركزي من شعارات ثورة 17 ديسمبر - 14 جانفي.

و على أهمية هذه الفكرة فإن الغموض الذي يرافق مدى الاستجابة للمطالب التنموية التي ستثار في الغرفة التشريعية الثانية قياسا بالتوازنات المالية الكبرى في البلاد، يهدد بإمكانية مواجهة هذه الفكرة لصعوبات في التحقيق و ان يكون مصير الغرفة التشريعية الثانية مشابه للغرفة الاولى التي تجد نفسها في موقع لا يحسد عليه.

وصفة النجاح في رهان التنمية

و لاضفاء النجاعة على هذا المسار في لعب ادوار تنموية مهمة متطابقة مع رؤية المشرع يستوجب تتابع العديد من الخطوات اثر تركيز الغرفة التشريعية الثانية في هذا الربيع و هي المجلس الوطني للجهات و الاقاليم.

ويبدو أن الامر يتطلب على المستوى التشريعي سن العديد من النصوص المهمة ذات العلاقة بتحديد صلاحيات و مهام المجالس المحلية و بيان حدود التماس و التفرقة بينها و بين المجالس البلدية الى جانب الصلاحيات و المهام المخولة الى المجالس الجهوية خاصة في علاقة بالولاية و المعتمدين، و مهام مجالس الاقاليم وصولا الى القانون المنظم للعلاقة بين المجلسين و النظام الداخلي للمجلس الوطني للجهات و الاقاليم.

و من المرجح ان يؤدي الفصل التشريعي الى استبعاد التأويلات الخاطئة أو استبيان الصلاحيات التقريرية من الصلاحيات الاستشارية ما يضيفي النجاعة على الاعمال المقدمة و يساعد على تحقيق الانتظارات المتعلقة بالتنمية الجهوية.

و إلى جانب النصوص التشريعية يحتاج المواطنون و الجمهور العريض الى علاقة ثقة جديدة تبني مع هذه المؤسسات الجديدة، و يتوقف الامر على مدى نجاح خطط التوعية و الاتصال و التواصل لفهم كيفية التعاطي مع هذه المؤسسات لايقصال الصوت و سلك افضل المسالك لتحقيقها على ارض الواقع.

العادية الى الوثائق البيومترية ستكون مشابهة لمشروع تجديد وثائق الهوية الذي عرفته البلاد اواسط التسعينات حيث تم الاشتغال على الحملات الاتصالية المكثفة و على تنقل المصالح المكلفة الى الجهات و الى كل ربوع الوطن، مع الاعتماد على برامج جديدة سيتم اقرارها على غرار مشروع منصة العناوين.

و يتوقع عدد من الخبراء أن يكون بطاقة التعريف الوطنية و جواز السفر البيومترين قد وقع تعميمها على كل التونسيين في الداخل و الخارج موفى سنة 2025.

و كان وزير الداخلية كمال الفقي قد اكد في البرلمان مؤخرا ان مشروع تجديد وثائق الهوية و السفر لن يثقل كاهل الدولة التونسية باعتباره مكسبا للأجيال القادمة كما يندرج في سياق تطوير الإدارة و مواكبة التحولات الرقمية التي يشهدها العالم، مشيرا إلى وجود لجنتين، الاولى قانونية و تختص بإعداد و صياغة النصوص التطبيقية المتعلقة بمشروع القانونين، والثانية فنية تشرف عليها الإدارة العامة للإعلامية وتتولى الإعداد اللوجستي.

ومن الناحية التقنية، أوضح الوزير ان المشروع يقوم على عدة مرتكزات تتمثل في تعزيز السيادة الرقمية، ودعم استقلالية الإدارة في إدارة المنصة والتجهيزات والمنظومات الخاصة بالمشروعين والبنية التحتية حتى تكون متلائمة مع التشريعات الجاري بها العمل خاصة فيما يتعلق بحماية أنظمة المعلومات والمعطيات الشخصية وانخراط الوزارة في التوجهات الوطنية للتحويل الرقمي وتيسير الخدمات الإدارية عن بعد، لافتا إلى أن الوزارة مؤمنة على حماية كافة المعطيات الشخصية للمواطنين وهي حريصة على ضمان سريتها وعلى تقييم ومزيد تنظيم النفاذ إليها.

حماية المعطيات الشخصية

و قد مثل محور حماية المعطيات الشخصية الهاجس الرئيسي الذي رافق كل محطات مسار اعتماد هذا المشروع، وكان المثال الصيني الأكثر اخافة عندما يتم اعتماد المعطيات البيومترية في مراقبة تحركات المواطنين و من ثمة تصنيفهم و التعامل معهم وفق ذلك التصنيف.

هذه المخاوف بددها وزير الداخلية كمال الفقي عندما أكد ان قارئ الشرائح الموجودة في بطاقة التعريف البيومترية او في جواز السفر البيومتر هو قارئ ملامس و لا يشتغل عن بعد و بالتالي فإن المعطيات الشخصية هي مؤمنة، مؤكدا تقييد مؤسسات الدولة بالضمانات الدستورية والقانونية في علاقة بحماية المعطيات الشخصية، خاصة وأن الدولة التونسية راهنت على اعتماد نموذج تونسي، بالإمكانات المتاحة وبما يتطابق مع المعايير الدولية.

وكشف الوزير أن المعطيات البيومترية يتم تخزينها في قاعدة بيانات منفصلة عن قاعدة بيانات الهوية، ولا يتم الولوج إليها إلا من طرف الهياكل المخول لها قانونا ذلك. وأضاف أن التلازم بين اصدار الوثيقتين ضروري باعتبار أن قاعدة البيانات موحدة. وأن الوزارة تسعى إلى التقليل من الوثائق المطلوبة من قبل المواطن مع مسك البيانات الشخصية على مستوى مركزي صلب وزارة الداخلية نظرا لحساسيتها.



توزر متابعة المشاريع السياحية

خصصت جلسة العمل التي أشرف عليها مؤخرا والي توزر محمد أيمن البجاوي ، لمتابعة المشاريع السياحية بولاية توزر حيث تم تدارس ملف توسعه المنطقة السياحية بتوزر ، التي سيتم تحديدها من قبل مكاتب دراسات مختصة، وتتضمن مشاريع سياحية مختلفة تتماشى مع المتطلبات الحالية والقادمة للقطاع. وقد أكد الوالي على ضرورة القيام بدراسة معمقة في المكونات التي يمكن أن تحتويها المنطقة وضرورة أخذ التحولات المناخية ومتطلبات السوق السياحية.

كما تم تدارس إمكانية إحداث مناطق سياحية ببقية البلديات عبر تخصيص قطع أرض للغرض ضمن أمثلة التهيئة العمرانية التابعة لها، لتتولى الوكالة العقارية السياحية إثر ذلك إتمام بقية الإجراءات ذات العلاقة وكذلك التطرق لوضعية النزل السياحية المغلقة بالجهة وملعب الصولجان المهجور والنظر في إمكانية إيجاد حلول عملية لإعادة استغلال هذه المؤسسات وإمكانات الإنتزاع للمصلحة العامة والنظر في وضعية المقاسم السياحية الشاغرة والراجعة بالنظر للوكالة والعمل على توظيفها لمزيد النهوض وتطوير القطاع وكذلك النظر في وضعية القريتين السياحيين القديمتين بمنطقتي تمغزة وميداس.

محمد المبروك السلامي

توزر تنظيم المدرسة الحقلية بواحة " جهيم 2"

تواصل المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية تنظيم الدروس من المدرسة الحقلية فبعد الدرسين الأول والثاني اللذان اهتمتا بتنظيف الواحة ومكافحة الأمراض و مداواة الشتوية الأشجار المثمرة، احتضنت واحة " جهيم 2 " الدرس الثالث من المدرسة الحقلية الموجهة لفلاحي معتمدية توزر، والذي تناول موضوع التسميد وطرق إعداد المستسمد البيولوجي بطريقة رحي فواضل الواحة وإنتاج كومة المستسمد ومتابعتها الى حين الحصول على سماد بيولوجي يمكن استعماله في الضيعة.

ويقوم من خلال هذه التجربة الجديدة أحد المختصين من المندوبية والخبراء بتنظيم حصصا في أحد المقاسم لتوضيح الإشكاليات المرتبطة بالأمراض والتقنيات الزراعية والخروج بالحلول لترسيخ ممارسات جيدة في الفلاحة بالواحات

و تندرج هذه العملية ضمن تنوع وتعزيز الإرشاد الفلاحي بالطرق المتداولة، حيث وقع تركيز مدرسة حقلية في معتمدية توزر وأخرى في معتمدية نفطة في انتظار تركيز مدرسة على الأقل في كل معتمدية خلال السنوات القادمة

محمد المبروك السلامي

رغم كل الجهود المصالح المعنية بتابل : المواطنون يشتكون من غلاء الأسعار

المواطنون، وفق قوله. معتمديات تابل. وأضاف الخلفاوي، أن المخالفات تتعلق أساسا بالترفيغ في الأسعار وعدم الاستظهار بفواتير الشراء واستعمال آلات وزن غير قانونية. أما فيما يتعلق بالسكر، فقال إن التزويد بهذه المادة يتم بنسق مقبول موضحا أن اضطراب التزود بالسكر سببه لهفة الكبري حسب ذات المصدر.



سماح باشا
تشهد مختلف الأسواق البلدية بتابل حركة كثيفة خلال شهر رمضان حيث سعى خلالها التجار الى توفير جميع متطلبات وحاجيات المواطن فتميز بذلك اليوم الأول بوفرة المنتوجات من خضر وغلل ولحوم وأسماك التي استهوت الزوار واستمالتهم.

وفي مقابل الوفرة وجودة العروض يشتكي المواطن من غلاء الأسعار وفقدان المواد الأساسية خاصة السكر والزيت النباتي المدعم مؤكداً غلاء أسعار اللحوم الحمراء التي أصبحت مشطلة وليست في المتناول حيث وصلت الى خمسين دينارا للضأن وذلك مع دخول شهر رمضان المعظم .

وأضاف أحد المواطنين ان أسعار اللحوم الحمراء مرتفعة جدا و المواطن العادي غير قادر على شرائها قائلًا " ان المواطن سيكون وافر الحظ اذا استطاع اشتراء لحم الدجاج"

وأفاد المدير الجهوي للتجارة بتابل سمير الخلفاوي في تصريح لمراسلة لـ"24/24" بالجهة ان العمل الرقابي متواصل طيلة شهر رمضان مؤكدا ان فرق المراقبة الاقتصادية بالإدارة الجهوية للتجارة بتابل تمكنت من رفع 100 مخالفة اقتصادية في 3 أيام الأولى من شهر رمضان على أكثر من 400 زيارة ميدانية قاموا بها في مختلف

سيدى بوزيد الكشف عن شبكة سرقة وتفكيك السيارات

إثر توفر معلومات لدى وحدات الأبحاث العدلية بمنطقة الحرس الوطني بسيدى بوزيد تفيد بوجود مستودع بإحدى جهات سيدى بوزيد معد لتفكيك السيارات المسروقة، و بإيلاء الموضوع الأهمية اللازمة قامت دورية تابعة للوحدات المذكورة و الوحدات الأمنية التابعة لمنطقة الحرس الوطني بسيدى بوزيد والتدخلات السريعة بمداهمة المحل أين تم حجز مجموعة من قطع الغيار والمحركات بقيمة 71500 دينار و إلقاء القبض على 3 أشخاص.

محمد المبروك السلامي

الرديف وفاة الأب وإصابة الابن إثر سقوط جدار

لقي شيخ يبلغ من العمر 60 سنة وأصيب ابنه البالغ من العمر 23 سنة بسبب سقوط جدار أثناء القيام بأشغال حفر داخل مقر سكنهما بأحد أحياء الرديف.

محمد المبروك السلامي

قابس تجهيزات منزلية مهربة داخل مستودع

بعد أن قامت وحدات الأبحاث العدلية التابعة لمنطقة الحرس الوطني بقابس بمداهمة مستودعا معدا لتخزين البضائع المهربة ، تم العثور على 3 وسائل نقل محملة بكميات كبيرة من التجهيزات المنزلية المهربة كانت بداخله. فتم حجزها وفتح بحث.

محمد المبروك السلامي

المثال المروري لمدينة باجة

غابت الحلول وحضرت الفوضى !!

بعد أن كان يؤمن سير العربات وفق اتجاه واحد وهو ما أثار غضب السواق وانتقادات واسعة من المتساكنين لهذا التوجه.

مشروع استراتيجي تنمية المدينة في أفق 2050

يتم منذ 2017 تنفيذ مشروع لإعداد استراتيجية تنمية المدينة في أفق 2050 والذي ينجز بالتعاون والشراكة بين بلدية باجة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (PNUD) والمركز الدولي للتنمية المحلية والحكم الرشيد (CILG-VNGI) والجامعة الوطنية للمدن التونسية ويشتمل على 5 محاور وهي المجال الاقتصادي والاجتماعي والبيئي والحوكمة ويهدف إلى تحويل مدينة باجة إلى مدينة إيكولوجية لها إشعاع اقتصادي وتوفر جودة الحياة للمواطنين حيث تم التركيز على محاور رئيسية من أهمها التوسع العمراني والاعتناء على الأراضي الفلاحية الخصبة وحماية المدينة العتيقة والحد من الاختناق المروري.

باجة الإسراع بإحداث أماكن للتوقف بمقابل وأخرى مجانية وتهيئة محطات لتوقف سيارات « التاكسي » دون سواها لتجنب تعطل حركة المرور أثناء صعود ونزول الركاب وإعادة تثبيت بعض إشارات المرور بعدد من الشوارع وتصحيح أماكن تركيزها.

قرارات غريبة

تزايد أعداد سيارات التاكسي بالمدينة والذي بلغ عددها قرابة 550 وعدم تطبيق قانون التاكسي الفردي تسبب في اختناق كبير لحركة المرور نتيجة التوقف العشوائي لأصحاب سيارات التاكسي لركوب الحرفاء . وأمام استحالة إيجاد حلول لهذا الإشكال ومع الضغط الذي مارسه الفردية الجهوية للتاكسي الفردي ومطالبتها بتهيئة محطات جديدة خاصة بمتساكني سيدي خلف والمزارعة وطريق كساب والمدينة الجديدة داخل المدينة وإزاء صعوبة تسيير حركة المرور تم إنجاز « دوار » مباشرة بعد المحول وعلى مستوى أحد الفضاءات التجارية الكبرى وتقسيم شارع الحبيب بورقيبة إلى جزئين وبالتالي إعادة حركة المرور به في الاتجاهين

الحركة التجارية بالمدينة لكن الأمر انقلب رأسا على عقب وظهر وأن كل ما تم التخطيط له جاء مغايرا بحكم عديد النقائص التي لم يتم تفاديها في المشروع ومنها إحداث أماكن للتوقف بمقابل وأخرى مجانية.

فوضى في كل مكان

بعد المجهودات الكبيرة التي قام بها أعوان شرطة المرور لحسن تنظيم حركة المرور بإسناد من مكونات المجتمع المدني والجمعيات العاملة في مجال السلامة المرورية والوقاية من حوادث الطرقات والكشافة التونسية والإدارات الجهوية ذات الصلة سرعان ما عادت مظاهر فوضى الوقوف والتوقف لتحتل الشوارع الرئيسية للمدينة وخاصة شوارع فرنسا والحبيب بورقيبة والجمهورية ولم يتورع عدد من السواق عن ارتكاب جملة من المخالفات وتعطيل حركة المرور دون مبرر . ولئن نفذت الشرطة البلدية حملات عديدة لردع المخالفين من السواق وتطبيق القانون باستعمال « الكبالات » إلا أن ذلك لم يدم طويلا حيث اختفت سريعا تلك الحملات وحلت محلها مظاهر فوضى التوقف بقوة وبات لزاما على بلدية

تكن كذلك قبل إنجازها حيث يتكرر يوميا مشهد طوابير السيارات وهي رابضة فوقه تنتظر دورها للنفاز إلى وسط المدينة وتعمق الأزمة أكثر عند تهطل الأمطار حيث يتحول المحول إلى حوض تجمع للمياه المتدفقة من أعالي المدينة وتتسبب تبعا لذلك في شلل تام لحركة المرور.

مثال مروري أعرج

للد من الاختناق المروري انطلقت بلدية باجة ومنذ سنة 2017 في تنفيذ مشروع لمثال مروري جديد بلغت تكلفته 102 ألف دينار حيث تم اعتماد طرق ذات اتجاه واحد وتوزيع حركة المرور على شوارع وأنهج دائرية لتخفيف الضغط على وسط المدينة . وتطوع عدد من مكونات المجتمع المدني والجمعيات العاملة في مجال السلامة المرورية والوقاية من حوادث الطرقات والكشافة التونسية والإدارات الجهوية ذات الصلة بالمشروع إلى القيام بحملات توعوية لإنجاح تطبيق التحوير الجزئي لحركة المرور بالمدينة وتوضيح مجمل التعديلات الواردة بالمثال المروري لدى السواق وكان الاعتقاد راسخا لدى الجميع وأن هذا المثال المروري الجديد سينمي

جلال العرفاوي

بعد أكثر من 6 سنوات على الانطلاق في عرض مثال مروري جديد بمدينة باجة وتجربته على أرض الواقع مازالت حركة المرور تخنق كل الشوارع الرئيسية منها والمتفرعة عنها مما أثار تذمر المترجلين والسواق على حد سواء وأصبحت المدينة عاجزة عن استيعاب الأعداد المتزايدة من السيارات وقد زادتها مظاهر فوضى التوقف تعقيدا.

يعتبر شارع الحبيب بورقيبة أكثر الشوارع ازدحاما والذي يشق المدينة ويفصل الجزء الشمالي والجنوبي للمعمدية ، ولئن مثل هذا الشارع بوابة للسيارات القادمة من ولايات مجاورة فإنه في الوقت نفسه قد أصبح أكثر النقاط اختناقا ومصدرا لتعطل حركة الجولان والذي امتد إلى بقية الشوارع والأنهج المتفرعة عنه خاصة مع وجود عدد من الفضاءات التجارية والإدارات العمومية والبنوك إضافة إلى المطاعم والمقاهي والتي احتلت الأرصفة وأجبرت المترجل على السير وسط الطريق وتعريض نفسه إلى خطر الحوادث . ورغم اتساع رقعة المدينة وتطور عدد سكانها إضافة إلى تزايد أعداد سيارات « التاكسي » و« اللواج » التي تجوبها فقد ظلت بلا مأى وهي حقيقة يدركها الجميع وقد أدى ذلك إلى بروز مشاهد فوضى التوقف دون احترام لإشارات المنع كما أن تصرفات عدد كبير من السواق قد زاد الأمر تعقيدا بوقوفهم بأماكن غير مخصصة أصلا للتوقف.

كارثة المحول

يتأكد يوما بعد يوم أن إنجاز محول بمدخل المدينة لتفادي 6 سفرات يوميا فقط موزعة بين الذهاب والإياب للقطار الرابط بين غار الدماء وتونس العاصمة مرورا بجندوبة وباجة قد عمق أزمة حركة المرور وهي التي لم



كونكت الدولية زيارة مهمة للملكة السعودية



والتشييد والتكنولوجيا. ونجحت كونكت الدولية في استغلال حضور المناسبتين ليتم عقد العديد من الاجتماعات مع مستثمرين سعوديين واجانب وتفاعل أعضاء الوفد مع المعارضين الدوليين والزوار والمستثمرين السعوديين وكذلك الشركات التونسية المهتمة بالسوق السعودي ودول الخليج.

وبفضل النجاح الملحوظ لهذه المهمة والإمكانات الواعدة المحفوظة على أرض الواقع، تقرر إبراز الحضور التونسي خلال الدورة القادمة لمعرض BIG5 في عام 2025. وبالتالي سيتم التخطيط لجناح تونسي أكثر إثارة مع أعضاء الوفد التونسي.

وأكدت كونكت الدولية أنّ هذه البعثة ضمت عدة قطاعات على غرار الأشغال العامة والخدمات العقارية ومواد البناء

في إطار القيام بدورها الذي من أجله تأسست وهو تيسير وصول المؤسسات التونسية الى الأسواق الخارجية المهمة وربط الصلة بينها وبين نظيراتها في العالم لربط الشركات المثمرة نظمت كونكت الدولية بعثة اقتصادية الى العاصمة السعودية الرياض، حضرت فيها فعاليات مناسبة اقتصاديتين دوليتين الأولى كانت معرض BIG5 الذي انتظم في الفترة الممتدة من 26 إلى 29 فيفري الماضي ومعرض LEAP الذي دارت فعالياته في الفترة من 4 إلى 7 مارس الجاري. وقد تحوّلت بعثة اقتصادية تقودها "كونكت" الدولية بمشاركة نحو 15 مؤسسة تونسية إلى الرياض بالملكة العربية السعودية، من 26 فيفري إلى غاية 7 مارس 2024، بهدف التعرّف على أهم الفاعلين والمشاريع في قطاعات البناء

وشمل برنامج البعثة، أيضا، زيارة مؤتمر ومعرض "ليب 2024" المنعقد من 04 إلى 07 مارس 2024 وهو أحد أكبر الفعاليات التكنولوجية على مستوى العالم، والذي يركز على مستقبل التقنيات الحديثة ودورها في تطور البشرية على غرار الذكاء الاصطناعي وغيره.

الناجحة بين تونس والسعودية. وقد تضمن برنامج البعثة زيارة معرض البناء والتشييد الدولي "ذا بيغ 5 السعودية"، الذي انعقد من 26 إلى 29 فيفري، بمشاركة أكثر من 1300 عارض من أكثر من 40 دولة وتواصل مع 55 ألف من الفاعلين الاقتصاديين المتخصصين في القطاع في العالم.

وتجهيز المنشآت والطاقت المتجددة والاستشارات والتكوين والتجارة الدولية والانظمة المعلوماتية. وأبرزت أنّ البعثة نجحت في تعزيز التواصل المباشر مع الشركاء الدوليين وتطوير التعاون الاقتصادي والتقني وتوسيع آفاق الفرص التجارية والاستثمارية وتبادل الخبرات والتجارب

سيدي بوزيد ضبط 332 حمامة مدرية على متن شاحنة

تمكنت فرقة الحرس الديواني بسيدي بوزيد على مستوى الطريق الوطنية رقم 3 من ضبط كمية من طير الحمام الزاجل المدرب بلغ عددها 332 حمامة، يحمل بعضها خواتم أجنبية، على متن شاحنة تحمل ترقيم تونسي، ولا يملك صاحبها أية وثيقة تثبت مصدرها وحالتها الصحية وبسؤاله عن وجهتها أفاد بأنه سيقوم بالمشاركة في أحد التظاهرات الخاصة بمثل هذه النوعية من الطيور وبالتثبت في أقواله تبين أنّه لا توجد أية تظاهرة في الغرض وفي المكان المذكور وقد قدرت القيمة الجمالية للطيور المحجوزة بـ 166 ألف دينار وتمت إحالتها إلى المصالح الجهوية للفلاحة لإجراء الاختبارات البيطرية و المعاینات اللازمة.

مدلين إحباط محاولة تهريب 2 كيلوغرام من مخدر القنب الهندي

في إطار مكافحة تهريب المواد المخدرة على الشريط الحدودي الجنوبي الشرقي للبلاد التونسية، تم ضبط سيارتين، تحملان ترقيما منجميا تونسيا، وبعد إخضاعهما للتفتيش تم العثور على 50 صفيحة من القنب الهندي تزن إجمالا 2000 غراما.

محمد المبروك السلامي

قفصة الاحتفاظ بشخص محل 10 مناشير تفتيش

تمكنت وحدات فرقة الشرطة العدلية بقفصة من الإطاحة بشخص محل 10 مناشير تفتيش لفائدة وحدات أمنية وجهات قضائية مختلفة من أجل السرقة ومحاولة القتل والاعتداء بالعنف.

محمد المبروك السلامي

بنقردان وقاة في حريق سيارة للبنزين المهرب

تمكنت وحدات الحماية المدنية بمدنين من إخماد حريق في سيارة محملة بالبنزين المهرب بمنطقة واد الربيع، من معتمدية بن قردان، إثر انقلابها وقد تم إسعاف ونقل كهل بالغ من العمر 42 سنة تسبب له الحادث في حروق من الدرجة الثالثة بكامل الجسم الى المستشفى الجهوي ومعاينة جثة شاب بالغ من العمر 20 سنة.

محمد المبروك السلامي

في سوق من المنتج الى المستهلك بتوزر توفر كل الحاجيات

بمناسبة حلول شهر رمضان تم فتح نقطة بيع من المنتج الى المستهلك على مقربة من السوق المركزية، وقد شهدت إقبالا لافتا من المواطنين الذين وجدوا كل المنتجات والأسعار مناسبة خاصة في الخضروات والخضروات الورقية والغلال والدواجن والأسماك والتمور والمنتجات الغذائية الأخرى كالحلويات تفتي إطار حماية المقدر الشرائية للمستهلك تم توفير منتجات بأسعار منخفضة وتضمن منتجات محلية سواء كانت فلاحية كالبكورات والواحية الطماطم والفلفل أو غذائية كالحلويات كما سيتم توفير كميات من زيت الزيتون منجها ثانية شهدت السوق عودة التوزيع للعديد من المنتجات على غرار مشتقات الحليب منها الحليب المخثر، والحرص على نظام التزويد بمادتي الفريضة والسמיד وبالتنسيق مع السلطات المحلية تم إعداد برنامج رقابي للتصدي لمختلف التجاوزات على غرار الخزن العشوائي وإخفاء البضاعة والترفيغ في الأسعار.

محمد المبروك السلامي



رمضان شهر التربية ومجاهدة النفس الفائز في الشهر الكريم من زادت مكاته وليس وزنه

وحتى تجد الروح البشرية طريقها إلى غذائها وهو القرآن العظيم .. فعلى الجسد أن يقلل من غذائه المادي لكي تستطيع الروح أن تتحرر من أغلال المادة التي تجذبها إلى الأرض وبذلك تكون قادرة على أن ترتفع وتسمو نحو غذائها المعنوي وهو القرآن العظيم . لذلك كثيرا ما يذكر الله سبحانه وتعالى القلوب ويذكر كيفية علاجها في كتابه العظيم .. فيقول "أم على قلوب أفعالها" والقلب هو باب الروح .. والقلوب عندما تنشغل وتشتغل بالدنيا فإن أبوابها تكون مغلقة بوجه غذاء الروح .. وهو القرآن العظيم لذا جاء الصيام ليقلل من غذاء الجسد لشهر واحد فقط في كل عام لكي تستطيع الروح أن تتزود من غذائها الذي يعينها على أداء ما هو مطلوب منها بقية العام . ففي رمضان انت ترك الحلال الذي أحله الله تعالى لك .. لكي تكون قادرا على ترك الحرام بعد رمضان . فشهر رمضان هو دورة تدريبية، تطويرية، تعليمية لتدرب نفسك فيها على ترك الحلال حتى تكون قادرا بعد ذلك على ترك الحرام بعد انتهاء شهر رمضان المبارك!

فالطعام الذي تاكله والشراب الذي تشربه كل يوم وفي كل ساعة، هو رزق من الله سبحانه وتعالى، هذا الرزق يصبح حراماً عليك في نهار شهر رمضان المبارك والزوجة التي أحلها الله سبحانه وتعالى لك، تصبح محرمة عليك في نهار شهر رمضان المبارك !! فهو تدريب قوي لك حتى اذا انتهى رمضان كان اسهل عليك ترك الحرام في باقي شهور العام مستعيناً بذلك علي الله سبحانه وتعالى من خلال القرآن لتعلو وتسمو روحك وتغذيها بكلام الله حتى تصبح قرآناً يمشي علي الارض أسوة برسول الله صلى الله عليه وسلم .. ذلك هو الصيام الرفيع ليس تبطلا، ولا نوما بطول النهار وسهرا أمام التلفزيون بطول الليل ليس قياما متكاسلا في الصباح إلى العمل وليس نرفزة وضيق صدر وتوترا مع الناس فالله لا يقبل مثل هذا الصيام، ويرده على صاحبه ولا يقبله، فلا ينال منه صاحبه إلا الجوع والعطش..

فرض فيه الصيام ! ولم يقل شهر رمضان الذي فيه ليلة القدر! ولم يقل شهر رمضان الذي تجتمع فيه العبادات! ولم يقل شهر رمضان الذي تكثر فيه الصدقات! ولم يقل شهر رمضان الذي فيه زكاة الفطر! وطبعاً لم يقل شهر رمضان الذي تنتشر فيه الفوانيس!! ولم يقل شهر رمضان الذي تكثر فيه الأطعمة!! بل قال (شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن) .. إن النفس البشرية عبارة عن جسد وروح .. وغذاء الجسد معروف .. غذاء مادي .. طعام وشراب .. لأن الجسد هو بناء مادي .. تراب وماء .. والروح ليست مادة لكننا نحس بها ونشعر بها .. لذلك فإن غذاء الروح هو غذاء معنوي وليس مادي ..! وقد وصف الله سبحانه وتعالى القرآن العظيم بأنه روح .. فقال جل في علاه "وكذلك أوحينا إليك روحاً من أمرنا" ووصف أمين السماء جبريل بأنه روح .. فقال سبحانه "نزل به الروح الأمين على قلبك" ..

ودون مجهود. وما الصيام إلا التمرين الأول في هذه الرحلة، إنه التدريب على ركوب الفرس وترويضه وتطويعه بتحمل الجوع والمشقة وهو درس الانضباط والأدب والطاعة، وهذه المعاني الراقية «الجميلة» ليس منها ما نعرف في صيام اليوم من فوازير ونكات وهزليات وصوان ومكسرات وسهرات، وإنما الصائم يفرغ نفسه للذكر والقرآن وليس للتلفزيون والافلام والمسلسلات.. ويخلو للصلاة وقيام الليل وتلاوة القرآن وتدبر معانيه وليس للرقص وترديد الأغاني ، وقد كان رمضان دائماً شهر حروب وغزوات واستشهاد في سبيل الله، فكانت غزوة بدر في رمضان، كما كانت حرب التتار في رمضان، وحرب الصليبيين في رمضان. وهنا يجب علينا أن نسأل أنفسنا سؤالاً .. ما هي علاقة الصيام بالقرآن الكريم؟ لم يقل الله سبحانه شهر رمضان الذي فرضت فيه الصلاة! ولم يقل شهر رمضان الذي فيه صلاة التراويح! ولم يقل شهر رمضان الذي

كيف يخلق لنا الله فما وأسنانا وبلعوما ومعدة لتأكل ثم يقول لنا صوموا؟! كيف يخلق لنا الجمال والشهوة ثم يقول لنا غصوا أبصاركم وتعففوا .. هل هذا معقول؟! بل هو المعقول بعينه، فالله يعطيك الحصان لتركبه لا ليركبك، لتقوده وتخضعه لا ليقودك هو ويخضعك، وجسمك هو حصانك المخلوق لك لتركبه وتحكمه وتقوده وتلجمه وتستخدمه لغرضك، وليس العكس أن يستخدمك هو لغرضه وأن يقودك هو لشهواته، ومن هنا كان التحكم في الشهوة وقيادة الهوى ولجام المعدة هي علامة الإنسان. العمل الذي خلقنا الله من أجله والتكليف الذي كلفنا به هو أن نركب هذه الجسد البالي مهاجرين إلى الهدف، إلى الله، إليه وحده في كماله، "يا أيها الإنسان إنك كادح إلى ربك كدحا فملاقيه" و "ما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون" والعبادة لا تكون إلا عن معرفة، فالحياة رحلة تعرف على الله وسوف يؤدي بنا التعرف على الله وكلماته إلى عبادته، هكذا بالفطرة

رمضان في قفصة:
العولة والخبز العربي والبيسيصة عادات لم تنقطع خلال هذا الشهر الفضيل

محمد عمار

هل هلال شهر رمضان الكريم، وانطلقت معه الأجواء الرمضانية في مدينة قفصة .. فعادة ما يقترن شهر رمضان المبارك بكثير من

هو التصديق بـ " قفة الصائم" وهي تحتوي على وجبة إفطار كاملة تقدم يوميا إلى العائلات الفقيرة والعائلات التي في حاجة للمساعدة.

خلال الشهر الكريم فأغلب العائلات تختار في وجبة السحور " البيسيصة" ويتم تحضيرها قبل شهر رمضان الكريم، وفيها عديد المكونات التي تزود الجسم بالحريات، ويقول أهالي المدينة " إذا كانت وجبة السحور البيسيصة فلن تشعر بالعطش طوال النهار بالنسبة للصائمين..". أما " الخبز العربي" فهو متواجد بكثرة خلال شهر رمضان وتجده في الأسواق يوميا بعد صلاة العصر، يصنع يدويا داخل البيوت، وله نكهة خاصة ومن عادات أهالي قفصة استهلاك هذا الخبز، وهناك عائلات تقوم بتحضيره، عوضا عن شرائه من السوق. رمضان الخير والصدقات، والجيران والعائلات الفقيرة، هو جزء من تاريخ هذه الجهة وزيارة الجيران والأقارب في السهرات الرمضانية، وتبادل الأكلات بين العائلات، والأهم

العادات والتقاليد المتوارثة عن الأجداد والتي تعكس أهمية هذا الشهر. وأهم ما يميزه هو الجانب الروحاني والتهجد والتقرب أكثر من الفرائض والسنن الإسلامية فتجد كل بيوت الله في حلة جديدة لاستقبال المصلين، وتتنوع الدروس المقدمة إليهم يوميا. كما تستقبل المساجد كل ليلة مئات المصلين لأداء صلاة التراويح. لكن لا ننسى الجوانب الإنسانية والاجتماعية وعادة ما يُستبق شهر الصيام عادات دأب عليها سكان مدينة قفصة وباقي معتمدياتها وهو التنظيف الشمولي للمنازل ودهن أبوابها ونوافذها، إضافة تنظيف أواخي المطبخ، وشراء أواني جديد خاصة بهذا الشهر الفضيل. لكن لا ننسى " العولة" و" البيسيصة القفصية" و" الخبز العربي"، فهذا جزء من تراث الجهة



هل هلال شهر رمضان الكريم، وانطلقت معه الأجواء الرمضانية في مدينة قفصة .. فعادة ما يقترن شهر رمضان المبارك بكثير من

شهر رمضان في العالم الإسلامي عادات وتقاليد تقاوم التطور التكنولوجي

لا يقتصر شهر رمضان على كونه مناسبة دينية وموسماً للعبادة والذكر، فعبير قرون ارتبطت بهذا الشهر العديد من العادات والتقاليد عند مختلف الشعوب المسلمة، تنوعت باختلاف الثقافة والبيئة.

ورغم كل التحولات التي تعيشها المجتمعات المسلمة في الحياة الحديثة اليوم، لا تزال معظم هذه العادات حاضرة حيث باتت بمثابة طقوس ملازمة للشهر المبارك، وإن تلاشى بعضها للعام الثاني على التوالي بسبب ما يعيشه العالم من إجراءات مشددة وحظر لمواجهة تفشي فيروس كورونا.

مصر.. مشهد رمضاني غني

كثير من العناصر المكونة للمشهد الرمضاني كانت مصر مكان ولادتها ومصدر انتشارها، بداية من الفانوس، الذي تُرجع الروايات ارتباطه بالشهر إلى يوم وصول الخليفة الفاطمي المعز لدين الله للقاهرة عام 972 م، حيث خرج الأهالي يومها للترحيب به واستقباله بأطراف الصحراء الغربية، من ناحية الجيزة، وكان وقت قدومه ليلاً، فحملوا معهم المشاعل، والفوانيس الملونة والمزينة، وصادف أن كان ذلك في ليلة دخول شهر رمضان، ومنذ ذلك اليوم صار الفانوس في مصر من مظاهر الاحتفال بقدوم الشهر الفضيل. وارتبط بالفوانيس الغناء الشهير "وحوي.. يا وحوي.. أيوحوه"، وهي أغنية فرعونية الأصل، كانت تُغنى احتفاءً بالقمر والليالي القمرية، وكان القمر عند الفراعنة يطلق عليه اسم "أيوح"، وبعد انتشار ظاهرة الفوانيس وارتباطها برمضان في العصر الفاطمي صارت الأغنية مرتبطة بشهر رمضان، بعد أن كانت مرتبطة بكل الشهور القمرية.

المسحراتي صورة لا يُكتمل شهر رمضان من دونها

ولا يكتمل المشهد الرمضاني دون "المسحراتي"، وكانت مصر أيضاً أول من ظهر فيها المسحرون، فأول من نادى بالتسحير هو عنبسة ابن اسحاق، والي مصر زمن العباسيين، سنة 843م، فكان يذهب ماشياً من مدينة العسكر في الفسطاط إلى جامع عمرو بن العاص وينادي

بالناس للسحور، وفي عصر الدولة الفاطمية أصبح الجنود هم من يتولى أمر التسحير، قيل أن يتم تعيين رجال مختصين، أصبح يعرف واحد منهم بـ "المسحراتي"، وكان يجول الطرقات ويصيح: "يا أهل الله قوموا تسحروا". وأول من أيقظ الناس على الطبلة هم أهل مصر، أما أهل البلاد الأخرى، كاليمن، والمغرب، فكانوا يدقون الأبواب بالنبابيت (العُصي)، وأهل الشام كانوا يطوفون على البيوت ويعزفون على العيذان (جمع عود) والطنابير، منشدين أناشيد خاصة برمضان.

ولعصور متعاقبة ظلّ المسحراتي صورة لا يكتمل شهر رمضان من دونها، ومع تقدّم الزمن وتطور الوسائل أخذت هذه المهنة بالانقراض، قبل أن يعاد إحيائها على نطاقات محددة، وبأشكال فلكلورية، لم تعد جزءاً أساسياً من السياق الاجتماعي.

مدفع رمضان .. عادة متوارثة

كما كانت القاهرة أول مدينة يدوي فيها مدفع رمضان؛ فعند غروب أول يوم من رمضان عام 1464م كان السلطان المملوكي الظاهر خشقدم يجرب مدفعاً جديداً وصل إليه، وقد صادف إطلاق المدفع وقت المغرب بالضبط، فظنّ الناس أنّ السلطان تعمد إطلاق المدفع لتنبئه الصائمين بحلول موعد الإفطار، فخرجت جموع الأهالي إلى مقرّ الحكم تشكر السلطان على هذه البدعة الحسنة التي استحدثها، وعندما رأى السلطان سروره قرر المضي في إطلاق المدفع كل يوم إيداً بالإفطار، ثم أضاف بعد ذلك مدفعي السحور والإمسك، وانتشرت الفكرة بعد ذلك في مختلف الأقطار والبلدان.

"الغبقة" لجمع العائلات في الخليج

وتتميز بلدان الخليج العربي بطابعها وطقوسها الرمضانية الخاصة، ومن أشهرها "الغبقة" أو "الغبقة الرمضانية"، والغبقة هي الوجبة المتأخرة في الليل، وفي رمضان تكون وجبة متوسطة بين الإفطار والسحور، وهي عُرف رمضاني ثابت عند أهل الخليج، حيث يحرصون على إقامة الغبقات الرمضانية، ويدعون

لها الأهل والأصدقاء في بيوتهم، ويعتبرونها فرصة لتعزيز التعارف والترابط بينهم، ويلتزم الخليجيون عند إحياء الغبقة بارتداء اللباس التقليدي، وتبقى وجبة "المحمر"، والتي تتكون من سمك الصافي المقلي، والأرز المطبوخ بالسكر أو بالديس هي سيدة الغبقة، يضاف لها أطباق وأصناف أخرى من المقبلات والحلويات.

ومع مرور السنوات خرجت الغبقات من كونها عادات تقام في المنازل وبين الأهل والأقرباء إلى الفنادق والخييام الرمضانية، حيث وجدت الشركات والمؤسسات فيها فرصة لتعزيز علاقات موظفيها ومنتسبيها، وقد دفع انتقال الغبقات الرمضانية إلى الفنادق والخييام الرمضانية القائمين عليها إلى إدخال بعض الألعاب الشعبية والمسابقات التي ترفق بجوائز للفائزين إلى جانب إحياء بعض الأغاني الشعبية.

"القرقيعان" وفرحة الأطفال

ويعتبر "القرقيعان" من أشهر الطقوس والتقاليد المميزة للمشهد الرمضاني الخليجي، وهو تقليد سنوي يُحتفل به في بلدان الخليج منتصف شهر رمضان، خلال ليالي الأيام 13 و14 و15، حيث يطوف الأطفال مرتدين أزياء شعبية، مرددين الأهازيج، وتقوم الأمهات بخياطة أكياس القرقيعان، ويحتوي الكيس في داخله على المكسرات، والحلويات، وأحياناً قطع نقدية. يخرج الأطفال وينتقلون من بيت جيران إلى آخر، وعند وصولهم إلى البيت يرددون: "قرقيعان وقرقيعان، بيت قصير ورمضان، عادات عليكم صيام، كل سنة وكل عام"، ثم يسألون: "يسوق الحمارة أو ما يسوق؟"؛ يقصدون: عندكم قرقيعان لنبدأ في طلبه أو ليس عندكم منه، فننصرف عن بيتكم؟ فإذا قيل لهم "يسوق"، سألوا عن أسماء المراد ذكر اسمهم من أهل البيت في أهزجتهم والتمني له بالسلامة والسعادة، ثم يبدأونها بقولهم: "سلم ولدهم يالله، خله لأمه، يالله، سلم فلان (باسمه) يالله خله لأمه.."، وقد تكون المطلوب ذكرها أنثى، فتغير الصيغة للتأنيث. وبعد الانتهاء من الأهزوجة يقوم أرباب وربات البيوت بوضع القرقيعان في أكياس الصبية،

وتكون فرحتهم إذاك غامرة، وأثناء انصرافهم يرددون: "عساكم تعودونه، كل سنة وتصومونه".

روايات الحكواتي تطوي ساعات الليل في الشام

بالإضافة إلى العادات الرمضانية التي قدمت من مصر تميزت مدن بلاد الشام بعدد من العناصر الخاصة، بدايةً من تشكيلة المأكولات والمشروبات والحلويات الغنية الخاصة بالشهر، من قمر الدين، والسوس، والخروب، والقطائف، والبرازق، إلى العادات والمظاهر الاجتماعية، من التثام شمل العائلات على الموائد، وتبادل الجيران أطباق الطعام تعبيراً عن المودة والصلة، ويعتبر "الحكواتي" من أبرز العادات الرمضانية الخاصة بالشام، حيث كان يُخصص له كرسي خاص في المقهى، وكان يعتبر بمثابة المسلي الوحيد في ساعات الليل الرمضانية قبل تطور أشكال الفنون والدراما ووسائل إنتاجها وعرضها، وكانت المقاهي الشعبية مركزاً للحكواتي، الذي كان يحكي حكايات البطولة والرجولة أمام جمع من الناس، يتفاعلون مع أحداث الحكاية.

باكستان.. مباريات من نوع خاص تُعين على السهر

وتتميز مدينة بيشاور الباكستانية بتقليد رمضاني فريد من نوعه، حيث يتجمع الشبان ليلاً في الأسواق، ويبدأون بممارسة لعبة قديمة، بهدف إبقائهم مستيقظين طوال الليل وحتى موعد السحور، وهي مباريات كسر البيض المسلوق، والتي يُستخدم فيها بيض مسلوق ملون بألوان زاهية،

فيمسك كل متسابق ببيضة مسلوقة، ويبدأ بضربها عن قرب بتلك التي لدى الخصم، بهدف كسرها، ومن تكسر بيضته أولاً يخسر المباراة، وهكذا يتأهل الفائز للمرحلة الثانية. ولعبة كسر البيض هي لعبة قديمة توارثتها الأجيال، ويعود سبب انتشار اللعبة في بيشاور تحديداً إلى كونها مدينة مكتظة تفتقر للمساحات والملاعب، حيث لا تحتاج هذه اللعبة إلى مساحة واسعة.

موريتانيا.. التبرك بالشعر النابت في الشهر

وفي موريتانيا، نجد عادة رمضانية خاصة بالشباب الموريتاني، وتعرف باسم "نبتة رمضان"، حيث يعزفون عن حلاقة شعور رؤوسهم طيلة شهر شعبان، وفي ليلة غرة رمضان يتوافدون على الصالونات لحلاقة شعر الرأس بالكامل؛ تبركاً بالشعر النابت طوال الشهر الفضيل.

أندونيسيا.. قرع الطبول

أما أندونيسيا، أكبر الدول الإسلامية، فتتميز بطقوسها في استقبال رمضان، فمع إعلان قدوم الشهر، يخرج الأطفال في مختلف المدن الأندونيسية حاملين المشاعل ابتهاجاً بقدومه، وتقرع الطبول الأندونيسية التقليدية المعروفة باسم "البدوق"، وهي طبول ضخمة يتم قرعها فور الإعلان عن حلول شهر رمضان حيث تجوب الشوارع شاحنات صغيرة تحمل "البدوق"، ويقوم الشباب بقرعها للاحتفال بقدوم رمضان، حيث باتت هذه الطبول رمزاً للشهر في أندونيسيا.





محمد الخضر حسين ولد في نفطة عام 1876 و هو من أصل جزائري استقرت عائلته في الجنوب التونسي. تلقى تعليمه في نفطة، وعند بلوغه 13 سنة انتقلت العائلة الى العاصمة مما جعل الخضر يواصل تعليمه في جامع الزيتونة حيث درس على يد ثلة من المدرسين على غرار سالم بوحاجب وتحصل على شهادة التطويح. وبعد ذلك تم تعيينه في خطة قاضي ببنزرت عام 1906 ولكنه استقال وعاد للتدريس في الزيتونة، وأسس أول مجلة في تونس " السعادة العظمى" كان يكتب فيها مقالات تدعو الى التحرر والتخلص من المستعمر الفرنسي مما جعل سلطة الحماية تصدر حكما بإعدامه، فغادر تونس مع عائلته الى دمشق عام 1913 أين تولى تدريس علوم الشريعة والعربية قبل أن يتحول الى اسطنبول وأصبح يدعو المغاربة إلى مكافحة الاستعمار الفرنسي والإيطالي تكلف غادي بمهمة من طرف التوجه الى ألمانيا باش يحرض المغاربة على الاحتلال الفرنسي والإيطالي. ثم استقر في ألمانيا فتعلم اللغة الألمانية والقى عدة محاضرات هناك وبنى جامعا قبل العودة إلى إسطنبول ومنها لدمشق حيث أصبحت سوريا تحت الاحتلال الفرنسي فقرر الهروب من دمشق خوفا من تنفيذ حكم الإعدام واستقر في مصر عام 1920 ومنها انطلقت مرحلة جديدة من حياته فقد أسس وشارك في عدة جمعيات أشهرها جمعية الهداية الاسلامية التي أشرف عليها وبعث جريدة بنفس الاسم مهمتها محاربة البدع والانحلال الأخلاقي والعودة الى الدين وهذا ما يبرز الدور الإصلاحية الذي اضطلع به الشيخ الخضر في هداية المجتمع وجمع في مهمته بين الأصالة والحداثة مع مراعاة الدين. كما تولى عدة مناصب منها تدريس الفقه في الأزهر بعد أن اكتسب سمعة كبيرة لعلمه الشامل. وقد تم تعيينه في منصب شيخ جامع الأزهر عام 1952 لكنه استقال بعد سنتين على خلفية توحيد القضاء الشرعي مع القضاء المدني وتفرغ في آخر حياته للأبحاث حتى وافته المنية عام 1958 ودفن في المقبرة التيمورية في مصر.

محمد المبروك السلامي

بعث جريدة "السعادة العظمى"
وأُم مشيخة الأزهر وقاوم الاستعمار الفرنسي

العلامة التونسي محمد الخضر حسين الذي مزج بين الأصالة والحداثة

زغوان : الهلل الأحمر يوزع مساعداة اجتماعية بمناسبة حلول شهر رمضان

محمد الدريدي

في إطار المد التضامني والاستعداد لشهر رمضان المبارك قام الهلال الأحمر بزغوان بتوزيع عدد من المساعداة الاجتماعية لعدد من العائلات المعوزة و التي لاقت استحسان و فرحة لدي عدد كبير من المنتفعين.

وقد أكدت العضو بالهلال الأحمر ومسؤولة بالإدارة الجهوية للصحة بزغوان و داد فرحاني، ان هذا المد التضامني سيتواصل خلال كامل شهر رمضان المعظم كما سيكون هناك ختان لعدد من أبناء العائلات المعوزة على حد تعبيرها.



ساعة تستور المعكوسة : إبداع الهندسة الأندلسية

تضم صومعة الجامع الكبير بمدينة تستور ساعة فريدة من نوعها حيث تدور عقاربها عكس الساعات العادية أي أنها تدور من اليمين إلى اليسار رغم أنها تعتمد ترتيب الأرقام نفسه للساعات المألوفة . وهذه الساعة العجيبة التي تعمل عكس اتجاه كل الساعات تتواجد في ثلاث مدن فقط في العالم وهي فلورنسا وبراغ وتستور وقد فسّر المؤرخون دورانها العكسي بأن المهندس الذي بناها أراد أن يعطيها طابعاً عربياً من منطلق أن الطواف حول الكعبة الشريفة يتم من اليمين إلى اليسار كما أن الكتابة العربية تتم كذلك من اليمين إلى اليسار فيما يرى آخرون أن عقارب الساعة كانت متجهة إلى الأندلس وفي مسار دوران الدم في جسم الإنسان تعبيراً من المهندس واضع هذه الساعة وهو الأندلسي « محمد تغرينو» على حبه وحينه إلى بلده الذي هجره قسراً. كما أكد المؤرخون أن الأندلسيين الذين استقروا في مدينة تستور هم من قاموا ببنائها سنة 1630 بعد إعداد ترتيبها . وقد توقفت ساعة الجامع الكبير بتستور عن العمل منذ ما يزيد عن ثلاثة قرون جراء عوامل مناخية عديدة وكذلك كثرة الإصلاحات والترميمات في الفترات التي تخللت الدولة الحفصية وقدم العثمانيين وبقائهم في تونس . وقد تظافت العديد من الجهود على مستوى وزارة الثقافة وحملات التبرعات التي قامت بها جمعية صيانة مدينة تستور وبعض السفارات مثل سفارة أسبانيا والمركز الثقافي الألماني وغيرها في عودة الساعة إلى العمل وذلك يوم السبت 20 ديسمبر 2014 وقد تم إدخال العديد من الإصلاحات والتعديلات في الساعة وربطها بالقمر الاصطناعي كي تكون ثابتة ومقاومة للتغيرات ومعدلة بشكل أوتوماتيكي .

عادات العائلات النابلية في شهر الصيام موروث تاريخي ثمين نشط السياحة وانهش الاقتصاد



والتوابل والشربة والمخللات تزداد خلال هذا الشهر الكريم حسب المقدرة الشرائية للمواطن." وأوضحت سناء حفيظ ان عديد العائلات التونسية وطبعا في مقدمتها العائلات النابلية تتوافد على شراء مستلزمات المطبخ من الشربة العربي بجميع أنواعها والتوابل ، البهارات النابلية والهريسة العربي والفلفل المجفف والمخللات التي لها مذاق خاص وذات نكهة تقليدية صحية.

رتابة في حركة البيع والشراء

إثر جولة سريعة في بعض الأسواق والفضاءات التجارية رصدنا رتابة في حركة البيع والشراء غير معهودة في مثل هذا التوقيت المعروف الذي تغيرت عاداته على مرّ السنوات حيث كان من الضروري لدى العائلات في اطار الاستعداد لشهر الصيام "تقصير" الأواني والوعلة وكذلك إعداد "الحلالم" و "النواصر" وتحضير التوابل في البيوت وشراء "الماعون" ودهن المنزل وأحيانا تغيير ديكور البيت وخاصة المطبخ ليتماشى ومتطلبات الشهر المبارك لكن حاليا وبسبب ارتفاع تكاليف المعيشة فان عديد العائلات تخلت عن تلك العادات ومظاهر الاحتفال مكرهة. وأشار العديد من المواطنين الى أن رمضان كانت له نكهة خاصة ومميزة لكنها غابت هذه السنة بسبب ندرة

محمد علي جرادة
تختلف أجواء شهر رمضان في ولاية نابل عن بقية الولايات الأخرى فمدينة نابل تتميز بنكهة خاصة وطريقة مختلفة في إعداد عولة رمضان والهريسة والبهارات بمختلف أنواعها.

كما تمثل السوق المركزية بنابل وجهة متميزة للتسوق والتزود بمختلف المنتجات الاستهلاكية اليومية، حيث تقبل العائلات على شراء المستلزمات المنزلية من اواني وتوابل ودقلة وغيرها من المواد الغذائية التي يكثر الاقبال عليها خلال هذا الشهر المبارك.

في حديثها لـ "24/24" قالت الحرفية سناء حفيظ "المطبخ النابلي يمتاز باستعماله العديد من البهارات والتوابل في جل الأطباق التي تتفنن المرأة النابلية في تحضيرها وتضفي التوابل والبهارات النابلية نكهة خاصة على المذاق والرائحة مؤكدة ان نسبة الاقبال على شراء المأكولات التقليدية

يتهافت أهالي الوطن القبلي قبيل الشهر الفضيل على سوق الصناعات التقليدية التي تجذب المارة بزخارف وأنيابها المصنوعة يدويا بأنازل النسوة والرجال الذين كبروا على حب "الصنعة"

فيما ترى العائلة النابلية أن شراء الأواني لشهر رمضان يضيف عليه نكهة خاصة، والأمر لا يقتصر على شراء الأواني فقط حسبها، فمن ضمن عاداتها إضافة بعض التغييرات على منزلها كل سنة عند اقتراب موعد الصيام، وتعد هذه المادة بالنسبة لها واحدة من التقاليد التي تحبذ الحفاظ عليها ونقلها إلى أبنائها مستقبلا.

كلها عادات بدأت تفقد بريقها وتدخل في خانة الموروث الشعبي مثلها مثل غيرها من العادات التي كانت لصيقة بهذا الشهر واختفت.

المواد الأساسية من الأسواق وفقدان بعضها إضافة الى ارتفاع الأسعار وطغيان اللفة الذي زاد في جشع المحتكرين والمتلاعبين.

من جهتها، تحدثت الخالة حبيبة الحفصي بكل حسرة عن ريحة رمضان وعن الاستعدادات التي كانت تقوم بها العائلات لشهر رمضان من خلال تحضير العولة والتوابل انطلاقا من منتصف شهر شعبان، فهذه السنة اختلفت تماما عن سابقاتها، مؤكدة انها لم تجهز مستلزمات رمضان من شربة وحلالم وغيرها بسبب فقدان المواد الأساسية وغلاء الأسعار وتدهور المقدرة الشرائية للمواطن واقتصرت على شراء المستلزمات من الأسواق.

الأواني التقليدية على الموائد الرمضانية

وتعدّ الأواني الفخارية من العادات القديمة التي اعتادت الأسر النابلية ربطها بشهر رمضان المبارك، إذ

الحمص المقلي هو الآخر، وفي مرحلة ثانية وهي مرحلة البهارات فيضاف عادة مقادير قليلة من الحشائش الجافة الجافة مثل الإكليل والزعرور والسرو والورد وقليل من حبات الحلبة والبسباس وقطع من قرون الخروب.. وفي مرحلة ثالثة وأخيرة ترسل إلى الطاحونة ثم تخزن في أوان فخارية حتى لا تتغير رائحتها وطعمها.

أما عن استهلاك "البسيصة" فقالت الحاجة منوبية أنه يتم على طريقتين اما طبق يمزج بزيت الزيتون والفواكه الجافة مع تحلية بالسكر أو العسل أو بعض حلوى الشامية و طبق آخر وهو الرائج في شهر رمضان حيث يوضع دقيق البسيصة في كأس ويضاف إليه الماء البارد مع ملعقة من العسل أو السكر وهي فاتحة الإفطار و الإمساك في زغوان في رمضان.

و عن فوائد البسيصة في رمضان أكد لنا الدكتور "عفان المراكشي" طبيب عام بأن أنواع الحبوب الكاملة التي تحتوي عليها هذه الأكلة تجعلها تقدم فوائد كثيرة للجسم ، فهي تحتوي على مواد نشوية و بروتينية و فيتامينات تقوم على تنشيط الدورة الدموية وفعالة في علاج القرحة المعدية و تحتوي على معدن الكالسيوم، الذي يحمي الإنسان من هشاشة العظام



أن "بسيصة" زغوان متشابهة ولونها بني ويقع إعدادها في الصيف بعد الحصاد مباشرة حيث يتم في مرحلة أولى قلي نصيب وافر من القمح حسب استعمال العائلة ويضاف إليه كمية من

"البسيصة" من أكلة بدوية إلى طبق لا غنى عنه في شهر رمضان

محمد الدريدي

تعدّ "البسيصة" من أقدم المأكولات التونسية على الإطلاق تتوارثها الأجيال على مر التاريخ و توجد على كامل خارطة البلاد التونسية من الشمال إلى الجنوب، ويكثر استعمالها خلال شهر رمضان المعظم وتوجد على جميع الموائد باعتبارها أكلة غنية بالبروتينات النباتية والألياف الطبيعية المدرة للطاقة.

و يزداد اقبال التونسي على البسيصة خلال شهر رمضان ، فهي من الأكلات المشبعة و التي لا تشعر بالجوع أثناء الصيام و التي تتقدم على مائدة السحور التونسية.

للقوف على المزيد من التفاصيل و خاصة كيفية اعدادها اتصلنا بالحاجة "منوبية شربان" من ولاية زغوان التي أوضحت

لطائف وقطائف دواء للفزع

كان أشعب يزور مرارا جارية في المدينة ويتودد إليها ، فسألته مرة أن يقرضها نصف درهم ، فانقطع عنها ، وكان إذا لقيها في الطريق سلك طريقا آخر ، فصنعت له نشوقا (دواء على شكل مسحوق) وأقبلت به إليه ، فقال لها : ما هذا ؟ .. قالت : نشوق عملته لك لهذا الفزع الذي بك . فقال لها : اشريه أنت للطمع الذي بك ، فلو انقطع طمعك انقطع فزعي من كنت ولده

قال رجل لولده وهو في دور القرآن : في أي سورة تقرأ ؟ فقال " لا أقسم بهذا البلد .. ووالدي بلا ولد " .. فقال : لعمرى من كنت ولده فهو بلا ولد . الفتنة نائمة!!

تزوج رجل من فتاة تدعى " فتنة " ظلما منه أنها شديدة الحسن والجمال لذلك اسموها فتنة . ولما جاء لكي يدخل بها ساء قبحها ودامتها ، فانتظرها حتى نامت وحزم امتعته وهم بالمغادرة فأدركته امه فقالت له إلى أين يا ولدي انت ذاهب في ليلتك الأولى من الزواج؟ فقال لها : اني مغادر إلى أرض الكوفة .. فقالت له : وماذا عن فتنة؟ فقال : الفتنة نائمة لعن الله من أيقظها!

لن أشك فيك بعد اليوم

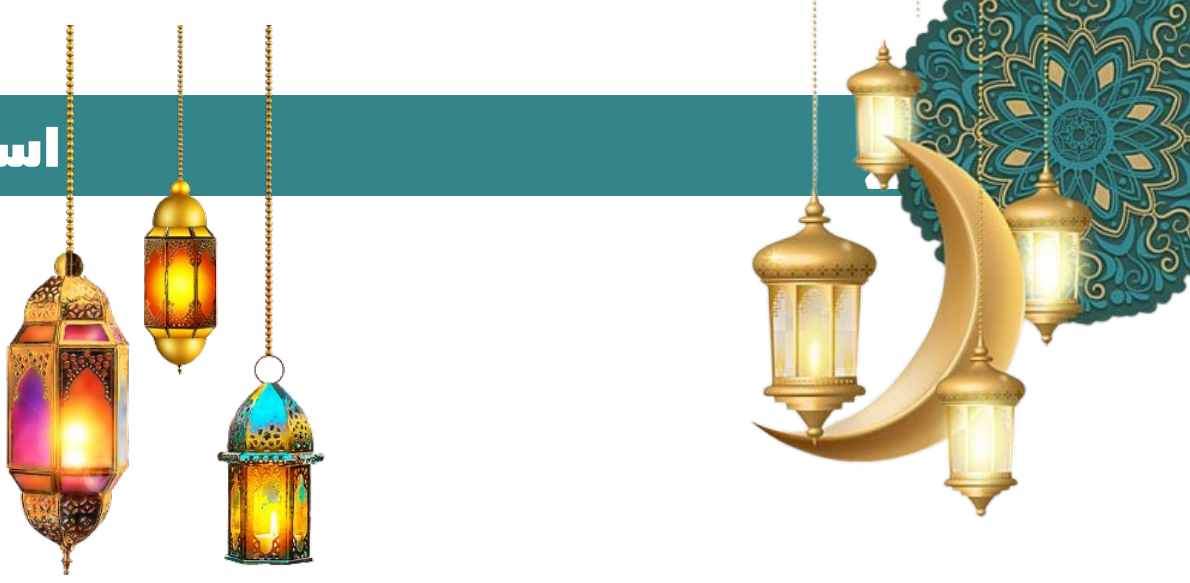
تزوج قاضي على زوجته دون علمها .. وكان يذهب لزوجته الثانية سرا، وشعرت الزوجة الأولى بتغير حال زوجها فشكت أنه تزوج عليها .. ذهبت إليه وسألته فلم يجبه، وقال إنها أوهام ليس لها دليل .. ثم فكر في حيلة ذكية كي يقنع زوجته الأولى بعدم زواجها لأنها (بدأت تنكد عليه حياته) دون أن يكذب .. ذهب لزوجته الثانية وقال لها تعالي عند زوجتي الأولى واطلبي مقابلي لتسألني عن مشكلتك مع زوجك الذي تشكين أنه تزوج عليك .. ذهبت الزوجة الثانية إلى منزل الأولى وطلبت القاضي لسؤاله عن مشكلة مع زوجها، فأخذتها الأولى إلى زوجها القاضي وجلست معهما، فقالت الزوجة الثانية: أنا أشك يا سيدي القاضي أن زوجي تزوج علي لكن ليس عندي أي دليل .. فقال لها: هي أوهام في رأسك وظن سيئ والعياذ بالله .. والدليل أن زوجتي تشعر بنفس إحساسك وهو ليس حقيقة .. وأنا أمامك؛ أقسم بالله العلي العظيم لو كانت لي زوجة خارج هذا البيت فهي طالق ومحرمة علي .. فبكت زوجته الأولى وقامت وقبلت رأسه وقالت أقسم لك أنني لن أشك فيك بعد اليوم.

قصة وعبرة

الصبي وقاطع الطريق

يحكى أن أمّا أرسلت ابنها في تجارة مع قافلة في الصحراء، وأثناء السفر واجهت القافلة مجموعة من اللصوص، سرقوا جميع من في القافلة حتى جاء دور الفتى فسأله اللص كم معك؟ قال مائتي دينار، اندهش اللص من سرعة رد الفتى وقال له اللص : كيف تخبرني بكل ما معك دون أن تحاول الاحتفاظ ولو بجزء منهم، قال له الفتى لقد عاهدت أمي أن لا أكذب أبدا، فوقعت الكلمات في قلب اللص فكيف للفتى بكل هذه الأخلاق والأمانة مع والدته على الرغم من عدم وجودها معهم، في حين ينسى هو الله ويعصاه بالتعدي على خلقه .. وهنا أفاق اللص من غفلته فالصبي يخاف مخالفة الوعد والأمانة، وهو يسرق فلا بد من وقفة مع النفس، ليعلم اللص توبته عن السرقة وأعاد كل الأموال هو ومن معه إلى القافلة فكانت الأمانة سبب لتوبة اللص عن السرقة.

أحيانا نكون نحن النافذة التي يري منها الآخرون الإسلام يجب أن يكون كل منا مثلاً وقدوة للآخرين ولنكن دائماً صادقين ، أمناء } .. إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمٌ رَقِيبًا . }



القهوة عند العرب في رمضان المعظم

عادات وطقوس تثير الغضب في النهار ومصدر سعادة في الليل

في شهر رمضان، تتحول شوارع كل المدن العربية إلى مسارح لأنشطة اجتماعية متنوعة، ومن بين أبرز هذه النشاطات يكون شرب القهوة له الصدارة والتي يسارع الصائم الى احتساؤها مباشرة بعد ان يستكمل افطاره.

إن القهوة ليست مجرد مشروب، بل هي جزء من تراث وثقافة المجتمعات العربية خلال هذا الشهر الفضيل حيث تمتاز في رمضان بأجوائها الخاصة وتقاليدها المميزة، وتصبح مركزاً للتواصل والترابط الاجتماعي بين الأصدقاء والعائلات والمجتمع بشكل عام. وتعتبر القهوة أكثر من مجرد مشروب، بل هي تجسيد لقيم الضيافة والترحيب التي تميز المجتمعات العربية وعلامة على الاحترام والتقدير، وهو عرف اجتماعي يمتد لعدة أجيال.

للقهوة عادات قديمة ومعروفة عند الجميع تتعلق بطريقة الضيافة والتقديم .. ومن هذه العادات طريقة التقديم إذ يجب تقديم الفنجان باليد اليمنى وإمساك دلة القهوة باليسرى، ومن المألوف أن تُقدّم القهوة باليد اليسرى لما فيها من إهانة للضيف.

لا يجب ملاء الفنجان رغم صغر حجمه بأكثر من الثلث وفي حال زادت الكمية عن ذلك فهذا يعني أن الضيف غير مرحب به وعليه أن يُغادر المجلس سريعا

يقوم الضيف بعد أن ينتهي من شرب القهوة في المجلس بهز الفنجان للقهوجي فما اصل حركة هز الفنجان بعد الاكتفاء من شرب بالقهوة؟ بدأت هذه العادة عند العرب قديماً عندما كان شيوخ المجالس يُعينون شاباً أحرص وأطرش لصب وتقديم القهوة في مجالسهم حتى لا يتنصت لحديثهم ولا يُفشي أسرار مجالسهم .. ولكي يعلم القهوجي وهو اطرش لا يسمع وأبكم لا يتكلم الشيوخ او الضيف اكتفى من القهوة ولا يريد المزيد يقوم الضيف بهز الفنجان للقهوجي كدلالة مرئية على الاكتفاء وبقيت هذه العادة موجودة ومتوارثة حتى لو كان القهوجي سليم الحواس .

لفنجان القهوة مسمييات عديدة فأول فنجان يشربه الضيف يسمى فنجان الهيف وفيه يثبت الضيف لصاحب المجلس ثقته فيه وأن القهوة لا تشكو من سوء يُؤذيه .والفنجان الثاني يسمى فنجان الضيف ويدل على الكرم .والثالث فنجان الكيف والذي يدل على استمتاع الضيف بالقهوة والفنجان الرابع هو فنجان السيف ومعناه ان الضيف يقف مع صاحب المجلس ويسانده ان تعرض للأذى..

"الريقوتة" الباجية

الأصل إيطالي والـ"بنة" تونسية

تشتهر باجة بصناعة أنواع مختلفة من الأجبان وخاصة منها " القوتة " أو التي اشتهرت على لسان " الباجية " باسم "الريقوتة " . وتعود هذه التسمية " ريكوتا " إلى أحد منتجات الألبان الإيطالية التي تصنع من مخلفات مصل حليب الأغنام (أو البقر أو الماعز أو الجاموس) من عملية إنتاج الجبن .

ولقد دخلت صناعة " الريقوتة " الجهة منذ أكثر من قرن حين استقر مزارعون إيطاليون بالجهة واشتغلوا بصناعة أنواع رقيقة من الأجبان المحلية حيث جلبوا معهم أغناما من سلالة فريدة تسمى " صقلي سردي " نسبة إلى جزيرتي صقلية بإيطاليا وسردينيا بجنوب فرنسا .

وعلى الرغم من مغادرة أغلب الإيطاليين البلاد بعد الاستقلال إلا أن سكان باجة حافظوا على صناعة الأجبان وتوارثوها جيلا بعد جيل حتى أصبحت مادة غذائية تؤثت أطباقيهم اليومية . وتنتصب

على طول نهج خير الدين أو ما يعرف بـ " باب الجنائر " عشرات الدكاكين التي توفر للزوار أنواعا لذيذة من " الريقوتة " وخلال شهر رمضان يزداد الطلب على شراءها ولا تخلو موائد الإفطار من " الريقوتة " حيث يتم تناولها في بداية الإفطار أو في وقت السحور .



جلال العرفاوي

من بينها "بدون سابق إنذار" لعائشة بن أحمد: مسلسلات مصرية في النصف الثاني من رمضان

ينتظر الجمهور العربي عرض عدد من مسلسلات المصرية المتكونة من 15 حلقة، خلال النصف الثاني من شهر رمضان 2024، والتي تضم "جودر" و "بدون سابق إنذار" و "فراولة" و "مليحة" و "بقينا اثنين"...

مسلسل "بدون سابق إنذار"

يعرض مسلسل "بدون سابق إنذار" في النصف الثاني من شهر رمضان 2024 حصريا على قناة DMC مسلسل "بدون سابق إنذار" بطولة آسر ياسين، عائشة بن أحمد، أحمد خالد صالح، أحمد على ماهر، والعمل من تأليف ألمى كفرنجة وإخراج هاني خليفة.

مسلسل "فراولة"

يعرض مسلسل "فراولة" في النصف الثاني من شهر رمضان 2024 حصريا على قناة DMC مسلسل "فراولة" بطولة نبلي كريم، شيماء سيف، صدقي صخر، أحمد فهمي، علا رشدي، حجاج عبد العظيم، دنيا سامي، توني ماهر، العمل من تأليف محمد سليمان عبد المالك، وإخراج محمد علي.

مسلسل "جودر - ألف ليلة وليلة"

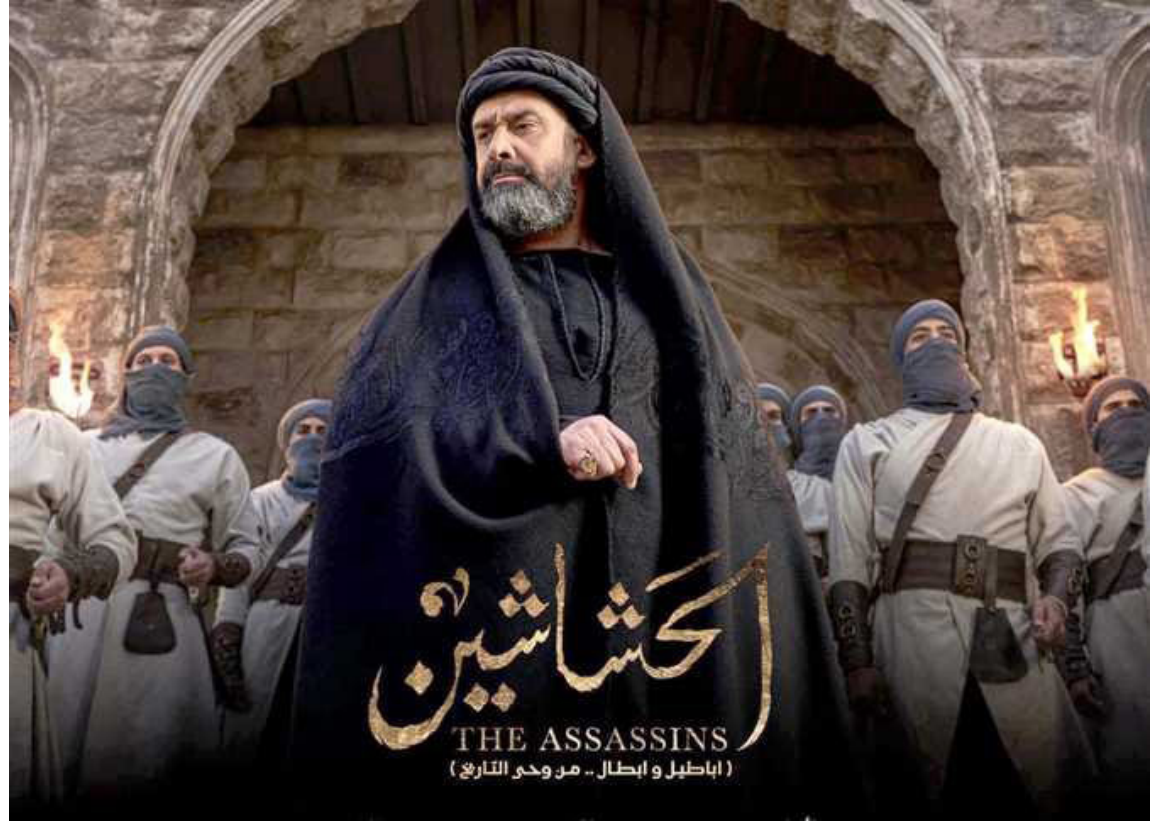
يعرض مسلسل "جودر- ألف ليلة وليلة" في النصف الثاني من شهر رمضان 2024 حصريا على شاشة قناة ON مسلسل "جودر" بطولة ياسر جلال، نور اللبنانية، ياسمين رئيس، أحمد فتحي، هنادي مهني، وفاء عامر، عبد العزيز مخيون، غادة طلعت، وليد فوزان، ياسر الطوبجي، چيهان شمشري، عابدة رياض، محمود الجزوي، مجدي بدر، وتأليف أنور عبد المغيث وإخراج إسلام خيري.

مسلسل "مليحة"

يعرض مسلسل "مليحة" في النصف الثاني من شهر رمضان 2024 على مجموعة قنوات الحياة و ON و CBC. مسلسل "مليحة" مكون من 15 حلقة، وتدور أحداثه حول قضية فتاة فلسطينية تدعى مليحة، ويخوض بطولته دياب، ميرفت أمين، أشرف زكي، الفلسطينية سيرين خاس، أمير المصري، أنور خليل، ورحاب الشناط، ديانا رحمة، مروان عايش، مروة أنور، حنان سليمان، وغيرهم من الفنانين، من تأليف رشا عزت الجزار وإخراج عمرو عرفة.

مسلسل "بقينا اثنين"

يعرض مسلسل "بقينا اثنين" في النصف الثاني من شهر رمضان 2024 حصريا عبر شاشة قنوات "cbc" و "cbc دراما". تدور أحداث المسلسل حول زوجين يمتلكان شركة للدعاية والإعلان، لكن بسبب العصبية والعناد يدخلان في خلافات زوجية عديدة، تنتهي بهما في النهاية بالطلاق، والذي يؤثر على حياتهم النفسية. مسلسل "بقينا اثنين" مكون من 20 حلقة، وبطولة شريف منير، رانيا يوسف، ميمي جمال، يوسف عثمان، نانسي هلال، تامر فرج، طارق عبد العزيز، مروة عبد المنعم، عمر طلعت زكريا، ياسر الطوبجي، وعزت زين، عزة لبيب، والعمل من تأليف أماني التونسي، ومن إخراج طارق رفعت.



"الحشاشين" موسيقى ملحمية بأنامل "تونسية"

عن فيلم "على كف عفريت" للمخرجة التونسية كوثر بن هنية.

كما نال في عام 2020 جائزة أفضل موسيقى في مهرجان أوديسا السينمائي عن الموسيقى الأصلية لفيلم "ستموت في العشرين"، للمخرج السوداني أمجد أبو العلاء، ويمتلك أيضا في رصيده العديد من الأعمال الدرامية والسينمائية الناجحة، على غرار: "كازابلانكا"، "الجريمة"، "أهو دا اللي صار"، "الأب الروحي"، "كأنه إمبراح"، "حلاوة الدنيا"، "ونوس"، "جراند أوتيل"، وغيرها من الأعمال.

أحداث مسلسل الحشاشين

وتدور أحداث مسلسل الحشاشين في إطار تاريخي، حول "حسن الصباح" رئيس فرقة الحشاشين، وهم أكثر فرقة مخلصين للعقيدة الإسماعيلية، والتي تحاول نشر عقائدها في كل مكان وبشتى الطرق، كما يغتالون الحكام ومن أشهر من اغتالوه الخليفة العباسي، كما يظل حسن يتنقل في البلاد حتى تنشر العقيدة عامة وكان من أبرزها مصر.

أبطال مسلسل الحشاشين

ويضم مسلسل "الحشاشين" نخبة من نجوم الفن أبرزهم كريم عبد العزيز، وفتحي عبد الوهاب، ونيقولا معوض، وميرنا نور الدين، وأحمد عيد، ومحمد رضوان، وسامي الشيخ، وعمر الشناوي، ونور إيهاب، وسوزان نجم الدين، وبسنت أبو باشا، والعمل من تأليف عبد الرحيم كمال، وإخراج بيتر ميمي، وإنتاج سينرجي.

القنوات الناقلة لمسلسل الحشاشين

ويعرض مسلسل "الحشاشين" عبر قناة DMC في التاسعة مساء بتوقيت القاهرة، كما يعرض على قناة DMCDRAMA في 11 مساء بتوقيت القاهرة، وعلى منصتي Watch It و Yango play في 7 مساء بتوقيت القاهرة.

أثارت الموسيقى التصويرية للمسلسل الحدث "الحشاشين" تفاعلاً واعجاباً كبيرين بين قطاع كبير من الجمهور، وأشاد الكثيرون بالموسيقار التونسي، أمين بوحافة، الذي أبدع في الموسيقى التصويرية للمسلسل الضخم، الذي يتصدر نسب المشاهدة العربية في السباق الرمضاني.

في "الحشاشين"، عاد بوحافة إلى القرن الـ11 راسماً خطوط هذا الإطار الزمني بموسيقاه لجعل المشاهد العربي يقتحم معه أحداث هذا الزمن للتعرف على قصة حسن الصباح مؤسس طائفة الحشاشين، الذين اشتهروا بتنفيذ عمليات اغتيالات لشخصيات مرموقة في تلك المرحلة. وتم تسجيل الموسيقى التصويرية للعمل في براغ وتركيا وألمانيا وفرنسا، وهو من بطولة كل من كريم عبد العزيز، فتحي عبد الوهاب، نيقولا معوض، أحمد عيد، سامي الشيخ، إسلام جمال، ميرنا نور الدين، سوزان نجم الدين، عمر الشناوي، نور إيهاب، سارة الشامي، أحمد غزي، محمد نجاتي، ويوسف حشيش، ومن تأليف عبد الرحيم كمال وإخراج بيتر ميمي.

أما أغنية تتر/جنريك "الحشاشين"، فأدت بصوت الفنان وائل الفشني، في مزج بين روح الإبداع الفني المعاصر والإرث الثقافي للتليد.

و الأغنية المستلهمة من رباعيات عمر الخيام، تلامس جوانب عميقة من النص وتدعو إلى التأمل، وتبرز العلاقة الغامضة بين عمر الخيام، الشاعر والعالم، وحسن الصباح، الشخصية التاريخية الشهيرة بمنهجها الدموي.

وأمين بوحافة موسيقار تونسي، حائز على العديد من الجوائز في مهرجانات دولية كبرى، منها جائزة سيزار لأفضل موسيقى تصويرية عن فيلم "تيمبكتو" للمخرج المالي عبدالرحمان سيساكو سنة 2015، و "أفضل موسيقى تصويرية مبتكرة" في مهرجان كان السينمائي سنة 2017،

رمضان 2024: "نسمة الجديدة" تراهن على الإنتاج والإبداع التونسي في البرمجة الرمضانية

الخامسة مساء
- "ريحة البلاد" مع مريم بن حسين
في موسم الرابع كل يوم أحد في حدود
الساعة الخامسة والنصف مساء.
- "Maga - زين" مع إيمان العبيدي
كل يوم سبت على الساعة 13 ويعاد في
السهرة على الساعة 21 والنصف.
- "Immo - ماغ" مع أمين
مطراوي كل يوم أحد على الساعة 13
والنصف.
خيارات تواصل من خلالها قناة
نسمة الجديدة في تأكيد توجهها
الترفيهي العائلي منذ انطلاقتها في البث
في شهر مارس 2022...

قار يوميا على الساعة التاسعة إلا
ربع مساء على امتداد كامل أيام شهر
رمضان.
أما بالنسبة لما قبل الإفطار، سيكون
لمشاهدي القناة موعد مع:
- "شهوة رمضان" مع منال
"تنويشة" و "سيماء جابر" و "مدام
هنداتي" يوميا على الساعة الرابعة
مساء
- "كوجينتنا هكا" مع سمر صمود
وضيوفها يوميا على الساعة الرابعة
والنصف مساء
- "صحتك في صحنك" مع أروى
بن عبد السلام يوميا على الساعة

الزيادي وحوار محمد صابر الوسلاطي.
بطولة اية عساس مع عديد الضيوف
كمحمد علي التونسي، مصطفى
تقرطي، جيهان Atypic، وعصام
العياري وآخرون. إنتاج قناة نسمة
الجديدة.

"لخوات"

نجح المسلسل التركي المدبلج إلى
الدارجة التونسية في شد المشاهدين
منذ الحلقات الأولى حيث تمكن من
جمع مليون ونصف المليون مشاهد
كمعدل يومي. و يتواصل الموعد مع
نوران، أمية، حياة والبقية في موعد

"رؤوج"

مسلسل درامي اجتماعي للمخرج
عبد الحميد بوشناق، إنتاج حصري
وكلي لقناة نسمة الجديدة.
يتجدد التعامل بين قناة نسمة وعبد
الحميد بوشناق بعد 5 سنوات مع
مسلسل رؤوج. يتكون المسلسل من
18 حلقة ويتقاسم البطولة فيه كل من
عزيز الجبالي، وليد العيادي، هالة عياد،
بحري الرحالي، فاطمة صفر، ياسمين
الديماسي، أروى رحالي وعديد من
الوجوه الأخرى وهو إنتاج بإمكانيات
خاصة لقناة نسمة الجديدة.

تضرب قناة نسمة الجديدة
هذه السنة مع المشاهدين
موعدا هاما حيث أعدت
باقعة من الأعمال الدرامية
والكوميديّة ومجموعة من
البرامج الاجتماعية والمنوعة
لبرمجة شهر رمضان 1445 -
2024. برامج تدرج بالتأكيد
ضمن توجه القناة العائلي
الترفيهي بامتياز.

"سوهر تونسي"

السلسلة الكوميديّة للمخرج قيس
شقيير، إنتاج مجمع القوبنطيني
ونسمة الجديدة.

قناة نسمة الجديدة تجدد التجربة
مع المخرج قيس شقيير وثلة من أهم
الممثلين الكوميديين في تونس ككمال
التواتي، كريم الغربي، نعيمة الجاني،
سفيان الداهش، لبنى سديري، مجد
بليغث وأروى بن اسماعيل. وتسجل
هذه السلسلة عودة بسام الحمراوي إلى
المشاركة في الأعمال التلفزيونية وذلك لأول
مرة على قناة نسمة الجديدة.

سلسلة "سوهر تونسي" سيناريو
لزين العابدين المستوري وأحمد الصيد
وقيس شقيير وإنتاج مشترك لمجمع
القوبنطيني وقناة نسمة الجديدة.

"نهار على عمار"

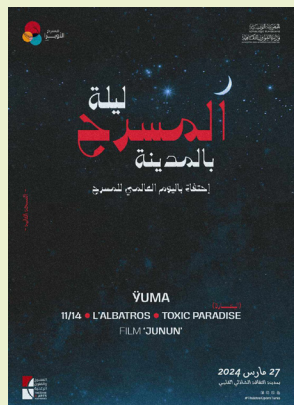
(النصف الثاني من شهر رمضان)
مع سيف عمران في دور عمار.
سلسلة "نهار على عمار" في النصف
الثاني من رمضان وعلى امتداد 7
حلقات. بطولة جمال مداني، ليلى
الشابي، لسعد بن عبد الله وآخرون.
سيناريو سليم بن سماعيل وسيف
عمران وإخراج زياد ليتيم.

"فو بروفيل Faux Profil"

شورت كوم (short sitcom) من
11 حلقة. فكرة وإخراج أمين حميد



"ليلة المسرح بالمدينة" احتفاءً باليوم العالمي للمسرح



الساعة 00:30 بقاعة المبدعين
الشبان
_ عرض مسرحية "14/11" لمعز
القديري
الساعة 01:30 بقاعة الطاهر
شريعة
_ عرض فيلم "جنون" للفاضل
الجعايبي

_ بيان اليوم العالمي للمسرح
_ تكريم ثلة من المسرحيين
_ عرض موسيقى لمجموعة Yuma
الساعة 22:30 بقاعة المبدعين
الشبان
_ عرض مسرحية "L'ALBATROS"
لشادي العرفاوي
الساعة 22:30 بقاعة الجهات
_ عرض مسرحية "البخارة" لصادق
الطرابلسي

المسرحيين التونسيين من الذين
سأهموا في إثراء الساحة المسرحية.
ويتضمن برنامج "ليلة المسرح
بالمدينة" قراءة لبيان اليوم العالمي
للمسرح لسنة 2024، إضافة إلى تقديم
عروض مسرحية تحولت إلى أشرطة
سينمائية طويلة.
تفاصيل برنامج "ليلة المسرح
بالمدينة":
الساعة 21:00 بقاعة الأوبرا
_ الإفتتاح

احتفاءً باليوم العالمي للمسرح
الموافق لـ 27 مارس 2024 ينظم
مسرح أوبرا تونس - قطب المسرح
والفنون الركحية- تظاهرة "ليلة
المسرح بالمدينة" ابتداء من الساعة
التاسعة ليلا بمدينة الثقافة الشاذلي
القليبي.
ليلة سيكون فيها أهل الاختصاص
وصناع الفرجة المسرحية وعشاق
المسرح على موعد مع آخر الانتاجات
المسرحية، إضافة إلى تكريم ثلة من

الاستخبارات الأمريكية تقلب حسابات الصهاينة

حماس قادرة على الحرب لسنوات

محمد بن محمود

أسقطت توقعات المخابرات الأمريكية جميع حسابات الاحتلال الاسرائيلي في الماء بعد ان كشفت ان المقاومة في غزة قادرة على القتال لسنوات وان الحرب لن تنتهي قريبا. وقالت وكالات الاستخبارات الأمريكية إن إسرائيل ما تزال مصممة على تدمير حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، لكن من المحتمل أن تواجه مقاومة مسلحة من الحركة لسنوات عديدة. وأشار مجتمع المخابرات الأمريكي في تقريره السنوي غير السري لتقييم التهديدات الدولية إلى ما وصفه بالتحدي الذي يشكله الصراع في قطاع غزة بالنسبة للعديد ممن وصفوا بالشركاء العرب الرئيسيين الذين يواجهون رأيا عاما معارضا لإسرائيل والولايات المتحدة بسبب الموت والدمار في القطاع.

وتم الانتهاء من التقرير الشهر الماضي، لكن رفعت عنه السرية عندما أدلى مسؤولو المخابرات بشهادتهم أمام مجلس الشيوخ. وبحسب صحيفة "نيويورك تايمز"، لم توجه لمسؤولي الاستخبارات أسئلة حول تقييم حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في شهادتهم أمام لجنة مجلس الشيوخ، وبدلا من ذلك، ركزت الأسئلة حول إسرائيل وغزة على المفاوضات

من أجل إطلاق سراح المحتجزين.

تزايد الضغوط على أمريكا وإسرائيل

وورد في التقييم أنه "من المحتمل أن تواجه إسرائيل مقاومة مسلحة مستمرة من حماس لسنوات قادمة، وسيكافح الجيش من أجل توحيد البنية التحتية تحت الأرض لحماس، والتي تمكنهم من الاختباء واستعادة قوتهم ومفاجأة القوات الإسرائيلية"، مع الإشارة إلى أن الجمهور الإسرائيلي يدعم "على نطاق واسع" القضاء على حركة المقاومة الإسلامية. وأشار التقرير إلى أن الهجوم الذي قادته حماس في السابع من أكتوبر (طوفان الأقصى) والحرب في غزة أدى إلى زيادة التوترات في جميع أنحاء المنطقة، إذ يشن وكلاء إيران وشركاؤها هجمات مناهضة للولايات المتحدة وإسرائيل، سواء لدعم حماس أو للضغط على الولايات المتحدة، بحسب التقرير. وحذر التقرير من أن إسرائيل ستواجه ضغوطا دولية متزايدة بشأن الوضع الإنساني المتردي في قطاع غزة. ورأى تقييم مجتمع الاستخبارات الأمريكي أن عدم الثقة بقدرة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو على الحكم يتعمق بين الإسرائيليين، وتوقع خروج احتجاجات كبيرة تطالب باستقالته، مرجحا أن يتم تشكيل ما سماه حكومة مختلفة وأكثر اعتدالا. ومجتمع المخابرات الأمريكية اتحاد يضم 18 وكالة حكومية

فدرالية أميركية تعمل بشكل منفصل للقيام بأنشطة استخباراتية لدعم السياسة الخارجية والأمن القومي للولايات المتحدة، وتم تأسيسه من قبل الرئيس الأمريكي رونالد ريغان في الرابع من ديسمبر 1981.

حماس تخوض الحرب بتصور إستراتيجي

وفي سياق الحديث عن تكتيك المقاومة في غزة، قال مدير العمليات السابق في وزارة الدفاع الإسرائيلية الجنرال المتقاعد يسرائيل زيف إن إسرائيل غرقت في اعتبارات عسكرية تكتيكية في قطاع غزة دون أي تصور إستراتيجي عكس حركة المقاومة الإسلامية (حماس) التي تمتلك هذا التصور، وانتقلت من مرحلة الصدام العسكري المباشر إلى حرب عصابات تلحق أضرارا بالجيش الإسرائيلي. وفي لقاء مع صحيفة معاريف الإسرائيلية قال الجنرال زيف (الذي استلم بين مناصب عليا قيادة سلاح المظليين وفرقة غزة خلال الانتفاضة الثانية) إن حماس لم تعد تبحث عن نصر في صدام مباشر بل ما يعينها حاليا هو حرب العصابات، أما إسرائيل فتغرق في اعتبارات قتال تكتيكية، وتتصرف كمن يملك كل الوقت ولا يستشعر تأثير عوامل أخرى

على الزمن. وأضاف الجنرال زيف أن حماس، عكس الجيش الإسرائيلي، عدلت طريقة قتالها كتغيير في إستراتيجيتها، وتخوض عموما معركة مركبة، قائلا إن حرب العصابات (وبينها تكتيكات الفخاخ المتفجرة) التي باتت تشبه حرب العصابات التي كان يخوضها حزب الله-تناسب الحركة وتلحق خسائر بإسرائيل لأن جيشها في صورته الحالية ليس مُصمما لتبقى فرقته في كل بقعة من غزة.

معركة الوقت

ويصرى الجنرال المتقاعد زيف أن إسرائيل تخسر وقتا ثميناً وأن السنوار يدرك الضغط الدولي عليها ويعرف أن رصيدها يتآكل وأن الصبر الأمريكي سينتهي قريبا ولا يريد بالتالي الانخراط معها في شيء يقويها وهو يقاوم الضغوط لأجل ذلك. وحسب الجنرال زيف فإن السنوار لا يعبأ بالضغوط الخارجية عليه إن وجدت، فهو يريد إنهاء الحرب بحيث تنسحب إسرائيل من القطاع وهي تجر أذيال الهزيمة، ويستثمر لتحقيق ذلك في الكارثة الإنسانية الحالية ويسعى لإشغال المنطقة في شهر رمضان مستغلا أخطاء إسرائيل أو استفزازات تقود إلى انفجار تام يخرج منه منتصرا. ودعا زيف لقبول المقترح الأمريكي طريقا وحيدا للتغيير الوضع الحالي، وذلك بإحلال حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) محل حماس في القطاع، لكن مع فرض شروط بينها سيطرة إسرائيلية على حكم مدني هناك (يحصّل في النهاية على شرعية دولية) وعلى المعونة الإنسانية، وإبقاء الجيش حتى تفكيك كل قوات حماس. واتهم الجنرال زيف رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بالتعنّت بإصراره على مقاربة تكتيكية حصرا لا تحقق مكاسب إستراتيجية، ولا تغييرا في الحرب، بل تجعل إسرائيل تجرر أقدامها

لا يحدها هدف واضح. أما بالنسبة لرفح، فأوصى بتحاشي دخولها دون تنسيق وتحديد في رمضان، قائلا أن "أي خطأ في مكان يزدحم بمئات ألوف اللاجئين سيضر أكثر بصورة إسرائيل الدولية". وفيما يتعلق بلبنان، دعا الجنرال زيف إلى عدم الاكتفاء بتوجيه الضربات إلى حزب الله في الجنوب، وإنما أيضا إلى استغلال الوضع الهش للحكومة اللبنانية للضغط عليها، بما في ذلك التلويح باستهداف البنية التحتية. وقال إن حزب الله حتى وإن كان يخسر المعركة تكتيكا فإنه يسيطر على سرديته القائلة إنه لن يوقف القتال قبل وقف إطلاق النار في غزة.

قدرات المقاومة

وعلى صعيد متصل ورغم مرور كل هذه الأشهر مازالت المقاومة قادرة على مباغطة العدو الصهيوني. وقال الخبير العسكري اللواء فايز الدويري إن الراجمة الجيدة التي عرضتها كتائب القسام-الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)- بعد 5 أشهر من الحرب تعني أن المقاومة لديها مفاجآت لم تكشفها بعد في المعركة. وكشفت القسام في فيديو يحمل تاريخ (7 مارس) راجمة جديدة تحمل اسمي الشهيدان "خيري علقم" و"عدي التميمي". وأكد الدويري أن ما ظهر في الفيديو يشير إلى أنها قد تكون محاكاة لصاروخ كاتيوشا 122 ملم، أي أن مداها يصل إلى 14 كلم ما يعني أن كل مستوطنات غلاف غزة ستكون في مداها. وتحمل الراجمة 8 صواريخ، وقد تكون واحدة من منجزات المعركة الحالية، وفق الدويري، الذي رجح أن تكون مصنوعة عبر الهندسة العكسية. ويرى أن الكشف عن السلاح الجديد في هذا التوقيت يعني أن القسام لا تزال تدير المعركة وتسيطر على منظومة القيادة، وأن لديها ما تقدمه بعد هذه الفترة من القتال.



العدوان في الإعلام الدولي : ميتاء غزة مخطط صهيوني بامتياز

صفحة من اعداد محمد بن محمود

بات ملف الحرب الصهيونية على غزة من أبرز المواضيع المطروحة في مختلف وسائل الإعلام سواء العربية او الغربية او الدولية. ويحظى هذا الملف بمتابعة استثنائية خاصة بعد التطورات الاخيرة. وفي هذا التقرير ترصد صحيفة "24/24" أبرز ما جاء في بعض الصحف العالمية والغربية.

قالت موقع "فلسطين اون لاين" ان ما تحقق في غزة ترسيخ لمقومات الصمود والثبات، ووضع حجر الأساس لمرحلة الانتصار الكبير، وبعث معادلات السياسة، وكان ذلك أكثر من مجرد انتصار. وإن لكم يا شعب فلسطين مع هذا العدو جولات ستسجل نقاطاً إضافية في ملحمة التحرير المستمرة. على صعيد الأهداف في طوفان ومحرقه غزة فإن من الواضح أن غزة قد انتصرت حيث فشل العدو في تحقيق أهدافه. كان التركيز الإسرائيلي على الهدف الاستراتيجي بإنهاء وجود حماس لأن الخطر هنا لا يتحدد بوجود حماس المادي، بل الوجود المعنوي الذي يمثل الخطورة الحقيقية على الاحتلال والمشروع الغربي في المنطقة. حيث أن حماس حركة تحرر وطني، لها امتدادات فكرية وجماهيرية واستمرار حكمها أصبح ملهماً للحركات التحررية والعربية خاصة. وعلى صعيد آخر أدرك الكيان الصهيوني حجم المخاطر التي ستترتب على وجود حماس، ما دامت لم تقبل بما قبلت به منظمة التحرير، لذلك كانت استراتيجية الإقصاء والإلغاء فكانت شروط الرباعية، وكان افتعال الأزمات الداخلية بتخطيط دايتون ومولر وتنفيذ عناصر فلسطينية ولم يتم الإنجاز. فكان لابد لإسرائيل من العمل المباشر، فبدأ مسلسل الحصار الاقتصادي وإغلاق المعابر، ومن ثم لم يكن من خيار أمام الكيان إلا استخدام القوة العسكرية المباشرة لإنهاء حماس عبر ضربة استباقية قبل طوفان ومحرقه غزة. الهدف الاستراتيجي للاحتلال متمثلاً في إسقاط حماس وإنهاء حكمها لغزة وإعادة غزة إلى بيت الطاعة الصهيوني-الأمريكي... ولما لم يتحقق هذا الهدف بدأ التراجع خطوة خطوة... وبدلاً من تحقق ذلك استمرت وتعاظمت المواجهة في الميدان وصواريخ المقاومة استمرت في التساقط حتى على تل ابيب، وتوسعت بقعة الزيت اللاهب وزاد مدى الصواريخ وتضاعف عدد الصهائنة في الملاجئ وأصبحت الصواريخ تهدد جميع مناطق دولة الكيان. ومن هنا فإن الاحتلال لم يحقق أيًا من الأهداف الاستراتيجية، سواءً بإنهاء حكم حماس في قطاع غزة، أو بإعادة توازن الردع المفقود. وكذلك لم ينجح الأهداف التكتيكية سواءً إيقاف إطلاق الصواريخ الفلسطينية على المعتصبات داخل فلسطين. وعلى صعيد حماس فقد كانت أمام خيارين إما الهزيمة: وهو ما كانت تشير إليه كل المعطيات المادية والعسكرية والسياسية التي بنيت عليها خطة حرب الإبادة، والتي كانت تقدر أن يتمكن الاحتلال من إنهاء حكم حماس في القطاع، وبالتالي هزيمتها. أو النجاح: هو ما كانت تسعى إليه حماس، ولسان حالها التحدي والصمود في وجه العاصفة وهذا ما حدث بالفعل. فقد حققت حماس شيئاً من أهدافها الاستراتيجية وذلك بالتمسك بالثوابت الفلسطينية، والعمل على إعادة الصراع مع اليهود إلى عمقه العربي والإسلامي. وتحقق إنجاز تاريخي بإطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين، وكسر

الحصار ورفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني والانتصار البيّن.

طريق غزة البحري كان فكرة نتياهو

قالت صحيفة جيروزاليم بوست الإسرائيلية إنه بعد أسبوعين من اندلاع الحرب في غزة، ناقش رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مع الرئيس الأمريكي جو بايدن فكرة توصيل المساعدات الإنسانية إلى غزة عبر البحر. وأوضحت الصحيفة أن مصدرا دبلوماسياً قال لها إنه في 22 أكتوبر الماضي ناقش نتنياهو مع بايدن توصيل المساعدات الإنسانية إلى غزة عبر البحر، بشرط إجراء تفتيش إسرائيلي في قبرص. وأضافت أن نتنياهو عرض في 31 أكتوبر الماضي على الرئيس القبرصي نيكوس كريستودوليديس هذه الإستراتيجية، وفي 19 جانفي الماضي أعيد النظر في الأمر خلال حوار بين نتنياهو وبايدن، حيث اقترح نتنياهو، تشكيل فريق لاستكشاف الإمدادات البحرية عبر قبرص، بعد فحص شامل لجميع البضائع. بايدن لم يأت بجديد وأشارت إلى أن المصدر، المقرب من نتنياهو، ألمح إلى أن بايدن كان، ببساطة، ينفذ خطة من قبل نتنياهو، ولم يبتدر أي شيء جديد. وعلقت جيروزاليم بوست بأن هذا المصدر الدبلوماسي كشف عن هذه المعلومات في وقت تصاعدت فيه التوترات الدبلوماسية بين بايدن ونتنياهو، حيث سعى الرئيس الأمريكي إلى النأي بنفسه عن رئيس الوزراء الإسرائيلي كجزء من حملة إعادة انتخابه. وقالت إن بايدن تصدر عناوين الصحف في خطابه عن حالة الاتحاد أمام الكونغرس عندما أعلن أن الجيش الأمريكي يخطط لبناء ميناء مؤقت طارئ قبالة ساحل غزة للمساعدة في تسهيل دخول المساعدات الإنسانية إلى القطاع. وذكرت أن إعلان بايدن عن الميناء جاء في ضوء أزمة الجوع في غزة ليؤكد التزام واشنطن بمساعدة الشعب الفلسطيني خلال الحملة العسكرية الإسرائيلية. وأشارت الصحيفة إلى أن واشنطن تعتبر هذه الخطوة أيضاً انتقاداً لنتنياهو، حيث قال بايدن في خطابه إن إسرائيل يمكنها ويجب عليها أن تفعل المزيد لمساعدة الفلسطينيين في غزة. وأكدت أنه قبل سنوات من حرب غزة، وضع سيرايل كاتس وزير الخارجية الإسرائيلي الحالي خططا لطريق بحري عبر قبرص يشمل جزيرة عاثمة، ولم يتم تنفيذ المشروع، حيث كانت إحدى المشاكل هي عدم وجود ميناء كبير في غزة بما يكفي للتعامل مع سفن الشحن.

مجرد إسقاط المساعدات في غزة يعزز قانون الغاب

جمعت صحيفة "لاكروا" الفرنسية -في تقرير بقلم فينسيان جولي- شهادات من عدة أشخاص في غزة، تحدثوا فيها عن نقص المساعدات والجوع وضآلة ما يتم إسقاطه من الجو والتوترات التي تنتج عن ذلك. وقال محمد الحافي، وهو أستاذ علوم اجتماعية وأب مهجر إلى رفح : لا أعلم من أين أبدأ. هناك أشياء لا يتحدث عنها.. المساعدات لا تصل إلى الأهالي الذين يعانون أغلبهم من الجوع والعطش، بل تختفي قبل الوصول إلى الأسواق. ويضيف محمد أن هناك الآن قطرات مساعدات، ولكن إسقاط الطعام من السماء يعزز قانون الغاب، إذ يتمكن الأقوى أو المسلحون من جمع المساعدات، في حين لا يتمكن الأشخاص العاديون من الوصول إليها إلا عن طريق الحظ. أما المساعدات التي تمر برا فأغلبها ينهب، والباقي يصل إلى الأسواق بسعر مبالغ فيه، حيث يصل سعر كيلو السكر 40 دولارا، وكيلو البصل مثل ذلك، الناس يموتون من الجوع والفقر. حتى أولئك الذين لديهم أموال في حساب مصرفي لا يمكنهم الآن سحبها.. فالبنوك، هي ذاتها، في أزمة. أما التضخم فإنه يحطم الأرقام القياسية.. كل شيء في أزمة. ومن جانبها، تقول أم باسل، وهي أم لستة أطفال، من رفح ماذا أستطيع أن أقول؟ قُتل أخي وأبي. لم نعد نفكر حتى في الأكل والشرب بعد الآن. نريد فقط أن تنتهي الحرب. لقد سئمتنا،

وتضيف أن المساعدات لا يصل منها سوى القليل جدا. وهو غير كاف، كل شيء يصل بكميات قليلة، فالخبز والحليب والخضروات من الصعب العثور عليها. وعندما نجدها، تكون بسعر مرتفع. ويقول أحمد، من رفح -بحسب الصحيفة- إن الطعام يصل منه القليل جدا، وإن المساعدات تتم سرقته وبيعها بأسعار مبالغ فيها في السوق السوداء، موضحا ذهبت اليوم إلى الطابور للحصول على حزمة مساعدات. وقفت أمام نقطة استلام الطرود من الساعة 7 صباحا حتى 4 مساء ولم أحصل على شيء .. لن أعود غدا. لا أستطيع الوقوف لفترة طويلة .. نحن نختق وسط الحشد. تطلق الشرطة النار في الهواء لإبعاد الناس ومنع الشجار. إنه أمر مهيّن. الحمد لله ما زلنا نجد الطعام ولكنه باهظ الثمن.. ويقول جراح الأعصاب محمد الشريف (34 عاما)، وهو أمريكي في مهمة بالمستشفى الأوروبي في خان يونس، إنه أجرى عملية جراحية لصبي يبلغ من العمر (14 عاما)، ولكن لم يكن هناك ما نطمع به أحدنا أحضر لنفسه بروتينات من أجل مهمته في غزة.. قمنا بطحنها وأعطيناها له عبر أنبوب المعدة.. عادة يطلب الأطباء من الأسرة توفير الطعام للمرضى، لكنها هنا لا تكاد تطعم نفسها.

الحرب على غزة تقسم أوروبا

قال الكاتب البريطاني تونسي باربر في مقال له بصحيفة "فايننشال تايمز" البريطانية إن الحرب المستمرة على قطاع غزة منذ 5 أشهر ما انفكت تترك الدبلوماسية الأوروبية، وتزعزع الرأي العام، وتلهب السياسات المحلية في كل دولة. ولفت إلى أن الحقيقة المرة هي أن الاتحاد الأوروبي ليس لديه الكثير لكي يفعله لتحديد مآلات الصراع الذي كلما طال عانت أوروبا من تداعياته. وذكر أن التأثيرات السياسية الناجمة عن الحرب في غزة تمتد إلى أبعد من أوروبا، وتحديدا إلى الدول الديمقراطية الأخرى لا سيما الولايات المتحدة. وزاد الكاتب أن الفوز المريح الذي حققه الرئيس جو بايدن بالانتخابات التمهيدية للحزب الديمقراطي في ولاية ميشيغان الشهر الماضي كان مصحوبا بتحذير مفاده أن العديد من العرب الأميركيين وناخبين آخرين تخلوا عن تأييده بسبب دعمه الكامل لإسرائيل. ولا تقل تداعيات تلك الحرب خطورة في أوروبا، فهي تعكس انقساماً سياسياً جديداً يمتد عبر 3 مجموعات على الأقل في دول الاتحاد الأوروبي، وينم عن فجوة أخذة في الاتساع بين مواقف الحكومات والرأي العام. ووفقا للمقال، فإن الضرر الذي لحق بالدبلوماسية الأوروبية في الشرق الأوسط وخارجه يتخذ أنماطا متعددة. فالحرب في غزة وجهت، أولا، ضربة لمحاولات الحكومات الأوروبية استقطاب بقية دول العالم لمساندة أوكرانيا في حربها "للدفاع عن النفس" ضد روسيا. ويرى الكاتب أن امتناع أوروبا عن اتخاذ خطوات ملموسة لكبح جماح العمليات العسكرية الإسرائيلية في غزة- أكد تهمة أن الغرب يكيل بمكيالين، ويتعامل مع جهوده في دعم أوكرانيا باعتبارها نضالا من أجل مستقبل النظام الدولي القائم على القواعد والقوانين، بينما يحجم عن محاسبة إسرائيل. وتطرح الحرب، ثانيا، علامة استفهام تتعلق بمصداقية "القوة الناعمة" لأوروبا، التي ينظر إليها في الغالب على أنها أداة مهمة لقارة تفتقر إلى حد ما إلى ثقل عسكري. واستشهد الكاتب على ذلك بمقال جيمس لينش من منظمة العفو الدولية، كتبه للمجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية، أكد فيه أن القوة الناعمة لأوروبا تنبع من ازدهارها الاقتصادي وقيمها الاجتماعية المرتبطة به. والنمط الثالث للأضرار التي لحقت بالدبلوماسية الأوروبية -برأي باربر- يتمثل في انقسام الحكومات الأوروبية في ما بينها، وقد تجلى ذلك في تصويتها على قراراتين للجمعية العامة للأمم المتحدة صدرا في أكتوبر الماضي.

الرابطة الوطنية لكرة القدم للهواة المستوى 1 :

نتائج و ترتيب الجولة الخامسة إيابا



متابعة : أبو هارون

بوجلة تبعت أوراق القصرين و كوكب عقارب أكبر مستفيد

المجموعة الأولى

النتائج

- الأولمبي للنقل - الإتحاد القليبي (1 - 1)
 إتحاد الجديدة- موج منزل عبد الرحمان (2 - 1)
 الملعب الإفريقي لمنزل بورقيبة - النجم الخلافي (0 - 1)
 قرمبالية الرياضية - مستقبل المحمدية (1 - 2)
 نادي منزل بوزلفة - ستر جرزونة (2 - 1)
 نادي كرة القدم بالحمامات - إتحاد برج السدرية (0 - 0)
 جمعية مقرين - أمل تازركة (4 - 0)

الترتيب

- 1 (الملعب الإفريقي لمنزل بورقيبة 38
 2 (جمعية مقرين 37
 3 (الإتحاد القليبي 26
 4 (النجم الخلافي 25
 - قرمبالية الرياضية 25
 - موج منزل عبد الرحمان 25
 - الأولمبي للنقل 25
 8 (ستر جرزونة 22
 - نادي منزل بوزلفة 22
 10 (إتحاد الجديدة 21
 - أمل تازركة 21
 12 (مستقبل المحمدية 20
 - نادي كرة القدم بالحمامات 20
 14 (إتحاد برج السدرية 12

المجموعة الثانية

النتائج

- أولمبيك الكاف - مستقبل السيخة (6 - 0)
 إتحاد بوسالم - و داد السرس (1 - 1)
 نادي المجازي - نادي مكتر (1 - 0)
 نجم فريانة - إتحاد سبيطلة (2 - 0)
 مستقبل القصرين - بعث بوجلة (0 - 0)
 نادي حاجب العيون - نجم الفحص (1 - 0)
 إتحاد سليانة - نادي الروحية (3 - 1)

الترتيب

- 1 (أولمبيك الكاف 33
 2 (مستقبل القصرين 32
 3 (إتحاد بوسالم 30
 4 (و داد السرس 29
 - إتحاد سليانة 29
 6 (بعث بوجلة 28
 7 (نادي مكتر 27

المجموعة الثالثة

النتائج

- نادي جبنانة - نهضة جمال (1 - 0)
 النفيضة الرياضية - كوكب عقارب (0 - 2)
 مشعل الساحلين - الملعب السوسي (0 - 2)
 إتحاد بقصور الساف - الملعب الصفاقسي (2 - 0)

الترتيب

- النادي الهلاي - نادي بنبله (2 - 1)
 ساقية الداير - مشعل السواسي (6 - 0)
 نسر طبله - قصيبة المديوني (2 - 2)
 1 (كوكب عقارب 38

- هلال الرديف - واحة قبلي (2 - 1)
 جريدة توزر - الملعب القفصي (0 - 0)
 مستقبل لالة - جمعية جربة (1 - 0)
 بعث الرقاب - الأهلي الصفاقسي (0 - 0)

الترتيب

- 1 (الحديد الصفاقسي 38
 2 (هلال الرديف 37
 3 (أمل بوشمة 35
 4 (زيتونة الشماخ 34
 5 (الأهلي الصفاقسي 27
 6 (جمعية جربة 24
 - جريدة توزر المستقبل 24
 8 (واحة قبلي 22
 9 (إتحاد جربة أجيم 20
 10 (الملعب القفصي 19
 11 (و داد الحامة 18
 12 (مستقبل لالة 16
 - نادي كرة القدم بالمظيلة 16
 14 (بعث الرقاب 15

- 2 (نادي جبنانة 37
 3 (قصيبة المديوني 36
 4 (الإتحاد الرياضي بقصور الساف 34
 5 (ساقية الداير 32
 6 (نهضة جمال 26
 7 (الملعب السوسي 25
 8 (مشعل السواسي 22
 9 (مشعل الساحلين 21
 10 (النفيضة الرياضية 20
 - نسر طبله 20
 12 (النادي الهلاي 17
 13 (الملعب الصفاقسي 15
 14 (نادي بنبله 5

المجموعة الرابعة

النتائج

- زيتونة الشماخ - إتحاد جربة أجيم (1 - 0)
 الحديد الصفاقسي - و داد الحامة (3 - 0)
 أمل بوشمة - نادي كرة القدم بالمظيلة (3 - 0)

الرابطة الوطنية لكرة القدم للهواة المستوى 2 نتائج و ترتيب الجولة الخامسة إيابا

متابعة : أبو هارون

منوبة و دقاش و تبلبو قابس تعلن الهروب

(9) الأمل الرياضي ببوحجلة 10

(10) الأمل الرياضي بشربان 5

(9) الأمل الرياضي بحفوز 14

(10) نادي كرة القدم بالجريصة 6

المجموعة الأولى

النتائج

العالية الرياضية - اتحاد برج العامري (1 - 2)
نادي كرة القدم بنزرت - الخضراء الرياضية (0 - 1)
النادي الأولمبي للكرم - الإتحاد القرطاجي (1 - 2)
شبيبة منوبة - سهم رأس الجبل (0 - 1)
نادي سكك الحديد التونسي - كوكب منزل جميل (تأجلت)

الترتيب

(1) الشبيبة الرياضية بمنوبة 33
(2) النادي الأولمبي للكرم 27
(3) كوكب منزل جميل 23
(4) الخضراء الرياضية 22
(5) العالية الرياضية 20
(6) الإتحاد القرطاجي 19
(7) سهم رأس الجبل 18
(8) اتحاد برج العامري 17
(9) نادي كرة القدم بنزرت 15
(10) نادي سكك الحديد التونسي 1

المجموعة الثانية

النتائج

إتحاد حمام الزريبة - الإتحاد الرياضي بالشبيكة (1 - 2)
هلال أكودة - شهاب الوردانين (0 - 3)
أمل بوحجلة - بئر مشاركة الرياضية (1 - 0)
كوكب زاوية سوسة - خطاف القلعة الكبرى (0 - 0)
أمل شربان - ملتقى بئر بورقبة (2 - 0)

الترتيب

(1) كوكب زاوية سوسة 27
(2) بئر مشاركة الرياضية 26
- ملتقى بئر بورقبة 26
(4) هلال أكودة 22
(5) الخطاف الرياضي بالقلعة الكبرى 21
- الإتحاد الرياضي بالزريبة 21
(7) الإتحاد الرياضي بالشبيكة 16
(8) شهاب الوردانين 14

المجموعة الثالثة

النتائج

كوكب منزل نور - أهلي بوحجر (1 - 4)
الأفق الرياضي بكركر - برق بني حسان (1 - 2)
بعث بنان - قرقنة الرياضية (0 - 0)
نهوض سيدي علوان - سهم زرمدين (1 - 1)
نجم الجم - شبيبة بومرداس (0 - 0)

الترتيب

(1) الأفق الرياضي بكركر 30
(2) النهوض الرياضي بسيدي علوان 29
(3) كوكب منزل نور 28
(4) نجم الجم 20
(5) الشبيبة الرياضية ببومرداس 19
(6) بعث بنان 17
(7) أهلي بوحجر 15
(8) قرقنة الرياضية 13
(9) السهم الرياضي بزرمدين 11
(10) البرق الرياضي ببني حسان 10

المجموعة الرابعة

النتائج

نجم قعفرور - نجم الوسلاية (2 - 1)
تالة الرياضية - نادي الجريصة (1 - 2)
نجاح سبيبة - نجم العلا (1 - 1)
نادي الدهماني - الترجي الكريبي (2 - 3)
أمل حفوز - صافية القصور (0 - 2)

الترتيب

(1) تالة الرياضية 31
(2) الترجي الرياضي الكريبي 29
(3) نادي الدهماني 23
(4) الصافية الرياضية بالقصور 21
(5) النجاح الرياضي بسبيبة 18
(6) نجم الوسلاية 17
(7) نجم قعفرور 15
- نجم العلا 15

المجموعة الخامسة

النتائج

لسودة الرياضية - شبيبة ماجل بلعباس (0 - 1)
نصر الله الرياضية - النادي النفطي (0 - 1)
نادي بئر الحفي - ملعب المكناسي (2 - 1)
فجر القطار - سهم قصر قفصة (0 - 2)
منجم المتلوي - كوكب دقاش (2 - 1)

الترتيب

(1) كوكب دقاش 30
(2) لسودة الرياضية سيدي بوزيد 24
(3) فجر القطار 22
(4) نصر الله الرياضية 21
(5) النادي النفطي 19
(6) شبيبة ماجل بلعباس 18
(7) منجم المتلوي 17
- نادي بئر الحفي 17
(9) سهم قصر قفصة 12
(10) الملعب الرياضي المكناسي 8

المجموعة السادسة

تهذيب الصخيرة - مارث الرياضية (2 - 3)
إتحاد المطوية - أولمبيك بن قردان (3 - 4)
تبلبو قابس - كوكب سوق الأحد (0 - 4)
مستقبل حسي عمر - أولمبيك غنوش (1 - 1)
واحة شنني - نادي بئر لحمر (0 - 0)

الترتيب

(1) تبلبو قابس 33
(2) مارث الرياضية 27
(3) تهذيب الصخيرة 23
(4) إتحاد المطوية 20
(5) المستقبل الرياضي بحسي عمر 18
(6) الواحة الرياضية بشنني 17
(7) نادي أولمبيك بن قردان 16
(8) النادي الرياضي ببئر لحمر 15
(9) نادي أولمبيك غنوش 14
(10) كوكب سوق الأحد 4

الحضور الجماهيري الكبير في دربي العاصمة غدا فرصة مهمة لـ"تسويق" الكرة التونسية

على غرار دربي العاصمة في موسم 2016/2017 على أن تتم المعاملة بالمثل في مواجهة العودة و يشغل هذا الموضوع جماهير الفريق حيث انه لم يقتصر على مواقع التواصل الاجتماعي بل أصبح حديث الساعة لعله ينال موافقة السلطات المعنية لتكون بذلك فرصة ذهبية من أجل عودة الروح إلى ملاعبنا من خلال عودة الجماهير الضيفة للتواجد خارج ميادينها .

هذا الامر سيضمن عودة الروح إلى ملاعبنا من خلال تواجد جماهير الفريقين في المدرج وسيكون له أثر إيجابي خاصة من ناحية إعادة التسويق لبطلتنا والتي تبثت على قنوات الكأس القطرية كذلك قد تكون فرصة لإغراء مستشهر للاهتمام بالبطولة التونسية على غرار الدوريات المجاورة منها المصري و الجزائري دون نسيان الليبي . و قد يكون الدربي الرمضاني ليوم غد السبت فرصة لإعادة إشعاع مباريات الكرة التونسية خارج حدود الوطن .

تعالت الأصوات في الأيام الفارطة مطالبة السلطات المعنية بتوفير عدد من التذاكر لجماهير النادي الإفريقي بمناسبة دربي العاصمة ليلة غد السبت و الذي سيقام في ملعب حمادي العقربي برادس انطلاقا من الساعة التاسعة و النصف ليلا بعد الجدال الكبير التي أحدثته هذه المواجهة قبل موعدها خاصة فيما يتعلق بتوقيتها .
و تسعى جماهير فريق باب جديد للحضور في هذه المواجهة من خلال منحها عدد من التذاكر

الرابطة الشمالية لكرة القدم بينترت : نتائج الجولة الأخيرة ذهابا عين دراهم يطل مرحلة الخريف

نادي صوفيا سبور — نادي كرة القدم بساقية الزيت 1 — 0
النادي الحزقي — أمل بئر علي بن خليفة 4 — 1
جمعية المحرس — مستقبل الحنشة 1 — 1
الترتيب

(1) النادي الحزقي 24
(2) مستقبل اللوزة 18
(—) بدر العين 18
(4) جمعية المحرس 16
(5) مستقبل الحنشة 14
(6) أمل بئر علي بن خليفة 9
(7) نادي كرة القدم بساقية الزيت 5
(8) نادي صوفيا سبور 4

رابطة مدين : نتائج الجولة 3 إيابا سيدي مخلوف يلتحق بجرجيس

ملعب سيدي مخلوف — أولمبيك غرغار 5 — 0
عين بني مهيرة — جمعية بني خداش 2 — 5
أولمبيك غمراسن — ملعب الصمار 1 — 3
اتحاد جرجيس : معفى
الترتيب
(1) اتحاد جرجيس 22
(—) ملعب سيدي مخلوف 22
(3) جمعية بني خداش 15
(4) ملعب الصمار 13
(5) عين بني مهيرة 7
(6) أولمبيك غمراسن 4
(7) أولمبيك غرغار 2

رابطة الجنوب الشرقي بقابس : نتائج الجولة 3 إيابا

الحامة بلا منافس
الجمعية الرياضية بالحامة — الملعب الرياضي الزاراتي 4 — 0
الخليج الرياضي بكتانة — شبيبة وذرف (تأجلت)
الجمعية الرياضية بجمنة — نادي مطماطة 1 — 1
صحراء دوز : معفاة
الترتيب
(1) الجمعية الرياضية بالحامة 24
(2) صحراء دوز 17
(3) شبيبة وذرف 12 (—)
(4) النادي الرياضي بمطماطة 9
(5) الملعب الرياضي الزاراتي 7
(—) الجمعية الرياضية بجمنة 7
(7) الخليج الرياضي بكتانة 5 (—)

(5) نادي هرقله 13
(6) البرجين الرياضية 9 (1 —)
(7) نادي كرة القدم بالزهور 8
(8) جمعية سيدي الهاني 7 (1 —)
(9) اتحاد سيدي عامر 6

رابطة الوسط الشرقي بالمنستير : نتائج الجولة 2 إيابا

فخيس يواصل الهروب
نصر طوزة — النادي الرياضي الخنيسي 0 — 3
نادي كرة القدم بصيادة — نادي منزل فارسي 2 — 2
غزال البقالطة — فتح منزل كامل 0 — 1 (توقفت منذ نهاية الشوط الأول)
أمل منزل حرب — شبيبة لمطة 2 — 1
الترتيب
(1) النادي الرياضي الخنيسي 25
(2) فتح منزل كامل 18 (1 —)
(3) غزال البقالطة 17 (1 —)
(4) نادي كرة القدم بصيادة 14
(5) نصر طوزة 12
(6) أمل منزل حرب 6
(—) نادي منزل فارسي 5
(8) شبيبة لمطة 4
رابطة سيدي بوزيد : نتائج الجولة 1 إيابا
بن عون يوسع الفارق

أولمبيك العيون — النادي الأولمبي بأولاد حفوز (تأجلت)
اتحاد منزل بوزيان — مستقبل السبالة 1 — 0
النجم الرياضي بالزهور — نادي فوسانة 3 — 0
أمل سيدي علي بن عون — نهوض المزونة 3 — 1
الترتيب
(1) أمل سيدي علي بن عون 19
(2) نادي فوسانة 15
(3) النجم الرياضي بالزهور 14
(4) أولمبيك العيون 9 (1 —)
(—) نهوض المزونة 9
(6) النادي الأولمبي بأولاد حفوز 7 (1 —)
(7) مستقبل السبالة 5
(—) اتحاد منزل بوزيان 5

رابطة صفاقس : نتائج الجولة 3 إيابا أول انتصار لصوفيا سبور

مستقبل اللوزة — نادي بدر العين 1 — 1

(4) نجم دوار هيشر 14
(5) جمعية حي التحرير 13
(6) شبيبة سكرة 7
(7) الترجي المغاربي 6
(8) مولودية الدندان 0

رابطة نابل : نتائج الجولة 5 إيابا المنافسة تشتد

المجموعة 1
النادي الرياضي بفوشانة — أمل الزربية قرية 9 — 1
الملعب الرياضي بمرناق — جمعية كيلوس الرياضية 1 — 3
أمل بوفيشة : معفى
الترتيب
(1) جمعية كيلوس الرياضية 14
(—) الملعب الرياضي بمرناق 14
(3) أمل بوفيشة 13
(4) النادي الرياضي بفوشانة 11
(5) أمل الزربية قرية 4

الملعب النابلي ومنزل تميم اليد في اليد المجموعة 2

المستقبل الرياضي بالزهراء — جمعية المرازقة 2 — 2
نادي تاكلسة — برق نيانو 3 — 0
الملعب النابلي — نادي كرة القدم بمنزل تميم 1 — 0
الترتيب
(1) الملعب النابلي 21
(—) نادي كرة القدم بمنزل تميم 21
(3) نادي تاكلسة 19
(4) برق نيانو 9
(5) جمعية المرازقة 7
(6) المستقبل الرياضي بالزهراء 3

رابطة سوسة : نتائج الجولة 3 إيابا قصيبة سوسة تفتك الصدارة

النادي المسعدي — أسد قصيبة سوسة 0 — 4
نادي كرة القدم بالزهور — اتحاد سيدي عامر 4 — 0
البرجين الرياضية — جمعية سيدي الهاني (تدور يوم الأربعاء 20 مارس)
اتحاد سيدي بوعلي — نادي هرقله 4 — 0
الثريات الرياضية : معفاة
الترتيب
(1) أسد قصيبة سوسة 25
(2) الثريات الرياضية 24
(—) اتحاد سيدي بوعلي 24
(4) النادي المسعدي 19

جلال العرفاوي

مستقبل نفزة — نصر الماتلين 1 — 0
تينجة الرياضية — النجم الخميري بعين دراهم 1 — 4
النادي الرياضي بفرنانة — الأهلي المطاري (توقفت)

الأهلي الأندلسي — أمل قبلاط 0 — 3
جمعية البطان : معفاة

الترتيب

(1) النجم الخميري بعين دراهم 18
(2) جمعية البطان 15
(3) نصر الماتلين 12
(—) تينجة الرياضية 12
(5) الأهلي المطاري 11 (2 —)
(—) مستقبل نفزة 11
(7) أمل قبلاط 10
(8) الأهلي الأندلسي 4 (1 —)
(9) النادي الرياضي بفرنانة 0 (1 —)

رابطة الشمال الغربي بالكاف : نتائج الجولة 2 إيابا

هلال برقو يطيح بشبيبة بوعدادة
هلال برقو — شبيبة بوعدادة 1 — 0
كسرى الرياضية — نادي سيدي بورويس (غياب سيدي بورويس)
الملعب التبرسقي — العروسة الرياضية 1 — 4
نجم تاجروين — البرق التستوري 5 — 6
الترتيب
(1) شبيبة بوعدادة 20
(2) البرق التستوري 17
(—) هلال برقو 17
(4) الملعب التبرسقي 13
(—) كسرى الرياضية 13
(6) العروسة الرياضية 10
(—) نجم تاجروين 10
(8) نادي سيدي بورويس 1

رابطة تونس لكرة القدم : نتائج الجولة 1 إيابا المجموعة 1

التضامن ثابت في الصدارة
شباب الحرايرية — شبيبة سكرة 2 — 1
مولودية الدندان — نادي سيدي ثابت 1 — 2
مستقبل التضامن — نجم دوار هيشر 2 — 2
الترجي المغاربي — جمعية حي التحرير 2 — 5
الترتيب
(1) مستقبل التضامن 20
(2) نادي سيدي ثابت 16
(3) شباب الحرايرية 15



لجميع اعلاناتكم

الاتصال بـ

الهاتف . 29 903 073

